مجموعه ۱- شرح المزوج ۲- شرح شواهد شرح تصریف

جمیع مشکلات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة يحترز
بها على الخطاء في اللسان وقوم بسببها المنطق الذي هو مميز
الانسان وهياها سلما يرتقى بها الى ذروة حقايق القرآن و
الصلوة على خير الانام محمد الفرقان وعلى آله واصحابه رؤساء
اهل الايمان وبعد قال الامام العالم العابد كاشف المشكلات و
حلال المعضلات جامع الحقايق والدقايق جمال الملة والدين
محمد بن صدر الحاج شمس الدين عبد الغني الاردبيلي طيب الله

ثراه



ثراه وجعل الجنة مثواه لما رايت مختصر الامام الهمام علامة
العالم استاد ائمة بني آدم جار الله العلامة قدس الله روحه
اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم غزير النفع
مرغوبا للمبتدي وغيره مطلوبا للسالك سبيل خيره ولم يكن
له شرح يليق قاصده ويلتقي اليه مقاصده وقد كنت اريد تلميظه
للمبتدين من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا لا سيما قرة عيني
الرمدة وسرور نفس الكمدة علاء الملة والدين احمد ابن صدر الامام
رئيس الانام اقضى القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام عماد
الملة والدين مفضل الكاشي بلغهما الله امالهما وضاعف في العالمين
اقبالهما فاردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض عليه
مطالبه بحيث لا تخطى من تحليل لفظه خطأ كثيرا ولا تجاوز
عن تنقيح معناه الا سافة يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن
بتمامها من اول كتبة الشرح الى اتمامها حتى يكون كالزيادة
للمتعلمين على التعريف ويغنيهم عن نسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة

بالتعريف وارجو من الله ان يعيننى على الاتمام ويجعله فايدة الى
دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال الكلمة مفرد
اقول قبل الشروع فى المقصود لابد من تقديم مقدمة وهى
هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغى ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه
ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغى ايضا ان يتصور
اولا الغرض من مطلوب لانه ان لو يتصور الغرض من المطلوب اولا
يكون سعيه عبثا فطالب النحو يتعلمه ينبغى ان يتصوره اولا ويتصور
الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون فى طلب على بصيرة فنقول النحو
فى اللغة القصد وفى عرف النحاة النحو علم باصول تعرف بها
احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء والغرض منه معرفة الاعراب
والاعراب لا يوجد الا فيما يقع فى التركيب الاسنادى الذى
لم يوجد الا فى الكلام والكلام انما يركب من كلمتين الاسناد
فلذا لذا جرت عادتهم فى ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة و
الكلام على سائر الاشياء وبتقديم الكلمة والكلام لانها جزءه

كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه اقول الكلمة مفرد
لفظ موضوع لمعنى مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد
والنصب والاشارة وبالموضوع المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب
كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لانه لا يكون
الا للمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع
لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به فى اصطلاح النحويين
الا اللفظ الموضوع قال هى اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما
حرف كقد اقول يعنى ان اقسام الكلمة منحصرة فى هذه الثلاثة
لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة اعنى الماضى والحال والاستقبال فهو الاسم مثل الرجل
فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
فان دلت بنفسها على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة فهو
الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على معنى هو ضرب مقترن با
بزمان الماضى وان لم تدل بنفسها على معنى فهو الحرف كقد فانه لا يدل

على معناه بنفسه بل يدل بواسطة غيره نحو قد قام قال

الكلام مؤلف امّا من اسمين اسند احدهما الى الاخر

نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى جملة و

كلاما اقول لما بيّن الكلمة اراد ان يبيّن الكلام فقوله مؤلف

احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله امّا من اسمين واما من

فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب

او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من

حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الاخر احتراز

عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة

عشر فان كل ذالك لا يسمى كلاما وقوله واما من فعل واسم تقديره

واما من فعل واسم اسند ذالك الفعل الى ذالك الاسم وانما

لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على وجوب

الاسناد فيهما والاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر ليفيد

المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم

هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم

فقوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الاخر وهو

زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم اسند الفعل وهو

ضرب الى الاسم وهو زيد وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة قال

باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون

اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام مجملة شرع في مباحث اقسامها

وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج

اليهما في تاليف الكلام وهما يحتاجان اليه فقوله باب الاسم تقديره

هذا باب الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما صح الحديث

عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى اسم قد اخبر

عنه بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو

مررت بعيسى فان عيسى الاسم قد دخله الباء وهو حرف الجر واضيف

يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام اسم اضيف

الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله اللام التعريف نحو الرجل ونون

يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد وعمرو وجميع هذه من خواص
الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف واما الاخبار عنه من خواص الاسم
فلان الفعل خبر فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه
واما حرف الجر فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف
لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف والتخصيص
او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان لشيء من ذلك
واما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا
انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام مدخولها والفعل
والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه
قال واصناف هذا الاسم خمسة عشر اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني
والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب
اسماء العدد الاسماء المتصلة بالافعال اقول الاصناف بمعنى الاقسام
يعني ان اقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر
قسما الاول اسم الجنس هو ما يدل على شيء غير معين وما اشبهه

كرجل

كرجل الثاني العلم وهو ما يدل على شيء معين ولا يتناول غيره بوضع
واحد كزيد الثالث المعرب وهو ما اختلف اخره باختلاف العوامل
لفظا كزيد او تقديرا كسعدى الرابع التوابع يعني توابع المعرب
وهي كل اسم ثان يعرب باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في
جائني زيد العالم الخامس المبني وهو الذي سكون اخره وحركته
لا بعامل نحو كم وحيث وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما زيد
في اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة عوضا عن
الحركة والتنوين نحو جائني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين
السابع المجموع وهو ما يدل على آحاد يدل على احدها واحده
كزيدون ورجال وهندات الثامن المعرفة وهي ما دل على شيء معين
نحو انا وانت التاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام
العاشر المذكر وهو ما خلا اخره من تاء التانيث والالف المقصورة
والممدودة كرجل الحادي عشر المؤنث وهو ما لحقت في اخره احدها
كمراة وحبلى وحمراء الثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه و

زيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما
لحقت اخره ياء مشددة تدل على نسبة الشيء اليه كبغدادي
والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء التي تعد بها الاشياء كواحد
واثنين وثلثة والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء
فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر
اصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب
بالترتيب قال اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب
اسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة
شرع في تعدادها مفصلة ورعى في التفصيل ترتيبه كما في الاجمال
فلاجرم ابتدء ههنا بما ابتدء به هنالك اعني اسم الجنس الذي هو
اول الاصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل
وراكب وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره
ثم مثل بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل لك اربعة اقسام
الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب

والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم قال العلم
الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل المضارع كيزيد وقد
يرتجل كغطفان اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم
فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير
ثم نقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد
فنقل منه وجعل علما لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير
ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة فالعلم اما منقول كجعفر
ويزيد او مرتجل والمرتجل كغطفان والمنقول اما من مفرد او مركب والمفرد اما
من اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد
ثم جعل علما للفرس او مضارع كيزيد او امر كاصمت بكسر الهمزة فانه في الاصل
امر من نصمت على وزن تنصر بمعنى سكت فجعل علما للبرية قال احد سمع صوتا
فقال لصاحبه فيها اصمت وغير ضمته الى الكسرة كما غير مبادة الى الاعراب والمركب
اما اسناد كتابط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما
لرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا واضافي كعبد الله او غيرها كبعلبك فان

بعلا اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما للبلدة وللعلم
قسمة اخرى وهى انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود و
بطة والا فان كان فى اوله ابا او اما فهو الكنية كابى عمرو وام كلثوم
والا فهو اسم كجعفر **قال** المعرب على ضربين منصرف وغير منصرف
فالمنصرف هو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف
وهو الذى منع منه الجر والتنوين ويفتح فى موضع الجر نحو مررت باحمد
الا اذا اضيفا وعرف بالالف واللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر
اقول لما فرغ من الصنف الثانى شرع فى الصنف الثالث على المعرب
فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف فالمنصرف هو ما يدخله
الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد فى قولنا جاءنى زيد ورايت زيدا و
مررت بزيد وغير منصرف وهو الذى منع منه الجر والتنوين ويفتح فى
موضع الجر لان الجر والفتح اخوان كاحمد فى قوله مررت باحمد بفتح
الدال وانما يمنع من الجر والتنوين كما سيجئ من بعد هذا وهو ان غير
المنصرف ما فيه سببا او سبب يتكرر من الاسباب التسعة الاتية وكل
واحد

فان قيل لم يدخل الجر دون التنوين عند الاضافة واللام قلنا لا نسلم بان التنوين لم يدخل وذلك لان الاضافة واللام قائم مقام التنوين فصار كانه دخل

واحد من تلك الاسباب فرع للاصل كما سيتحقق ان شاء الله تعالى فيكون
فى كل غير المنصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث انه فيه ايضا فرعيتين
احدهما احتياجه فى التاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية
انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل
من هاتين الجهتين ناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم هو الجر
والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شئ او عرف بالالف واللام فان
الجر والتنوين لا يمنع منه لان الاضافة والالف واللام من خواص الاسم
فيقوى بسببهما الاسمية فيه فيضعف بهما مشابهة نحو مررت باحمدكم
فان احمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان الاحمر لما
دخله الالف واللام كسر راؤه **قال** والاعراب هو ما اختلف اخر الكلمة
باختلاف العوامل لفظا او تقديرا واختلاف الاخر اما بالحركات
نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك فى
الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه واخوه وهنوه
وحموها وفوه وذو مال تقول جاءنى ابوه ورايت اباه ومررت بابيه .

وانما قال حموها لان الاحماء اقارب زوج المرءة فيكون مضافا الى النساء اذ حموها معناه قريب زوجها

وذلك البواقي اقول لما بيّن المعرب اراد ان يبيّن ما بسببه يصير
المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة اسما كانت او
فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالاخر عن الاول والوسط
فان اختلافهما لا يسمّى اعرابا كرجل ورجلان ورجال وباختلاف
العوامل احتراز عن اختلاف الاخر لا بالعوامل نحو من ضرب ومن الضارب ومن ابنك
وانما اختص الاعراب باختلاف اخر الكلمة لان الاختلاف في الاول و
الوسط يدل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء اخر واختلاف اخر
الكلمة اما بالحركات كاختلاف اخر الزيد في قولنا جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول في ستة
اسماء سمّيتها العرب الاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء
المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال
فنقول في بيان اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه
فاخر الاب يختلف لكن لا بالحركات بل بالحروف اعني بالواو في الرفع والالف في
النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه

فان قيل الاعراب في اخر الكلمة دون اوله واوسطها نقول لان الاعراب صفة للمعرب من حيث الحقيقة لانه يدل على كونه فاعلا او مفعولا او مضافا اليه وما كان الاعراب بمنزلة الصفة للمعرب فالصفة لا يكون الا بعد الفراغ من الموصوف فكذلك الاعراب لا يكون الا بعد الفراغ من الكلمة وهو اخرها

وحموها

وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه
وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف
لانها ثقيلة بسبب تعدد يقتضيه لتحقق معانيها اذ الاب مثلا
انما يتصور بعد تصوّر من له الابن مع ان اواخرها حروف تصلح ان
يكون علامة الاعراب فلم يزد عليها الحركة لئلا يزداد على الثقل بها
وانما قال مضافة لانها ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات
لفظا نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب وانما مضافة الى غير
ياء المتكلم لانها اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات
تقديرا نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيدان اخران
الاول ان يكون مكبرة لانها اذا كانت مصغرة يكون اعرابها
بالحركات لفظا نحو جاءني ابيّك ورايت ابيّك ومررت بابيّك
والثاني ان يكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها
بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعض الحروف نحو جاءني ابوان ورايت
ابوين ومررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها اما ببعض

الحروف وذلك اذا كانت جمع تصحيح نحو جاءني ابون ورايت ابين ومررت
بابين واما بتمام الحركات وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاءني اباء ورايت
اباءً ومررت باباءٍ **قال** وفي كلا مضافا الى المضمر نحو جاءني كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما **اقول** لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة
التي يكون فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا
للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى المضمر يكون
اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالتي
النصب والجر نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرءتان كلتاهما ورايت الرجلين
كليهما والمرءتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما والمرءتين كلتيهما وانما
اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما شابهتا التثنية من حيث المعنى واللفظ
اما المعنى فظ واما اللفظ فكما ان في اخر التثنية الفا ونونا في حالة
الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما
لما كانا دائم الاضافة لم يظهر قط نونهما وانما قال مضافا الى المضمر
لانهما ان اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو

جاءني

جاءني كلا الرجلين وكلتا المرءتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرءتين
ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرءتين **قال** وفي التثنية والجمع المصحح
نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين
ومسلمين **اقول** لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع
في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما
ايضا بالحروف لكن ببعضها اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في
رفع الجمع المصحح وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون و
ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية
والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب
بالحركة وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا
بها ايضا لزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف
لان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية
والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة و
انما خص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية

الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان
واضربا وضربوا ويضربون واضربوا فجعلنا في تثنية الاسماء وجمعها
علامتين للرفع ايضاً لتناسب الاسماء الافعال وجعل النصب والجر
بالياء لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل
الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع
بالمصحح احترازاً عن جمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين
معنى المصحح والمكسر وتبيانهما ان شاء الله تعالى **قال** وما لا يظهر الاعراب
في اللفظ قدر في محله كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر **اقول**
المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه في لفظه وقسم لا يظهر الاعراب والمصنف
لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب
الى اخره اي المعرب الذي لا يظهر اعرابه في لفظه قدر في محله ان يحكم
بان فيه اعراباً مقدراً سواء كان اخره الفاً منقلبة عن لام الفعل
كعصا فان اصله عصو فقلبت الواو الفاً وصار عصا او الفاً للتانيث
كسعدى او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه عصاً بالتنوين وسعدى

والقاضي

والقاضي بالسكون ورايت عصاً وسعدى والقاضي بالفتح ومررت
بعصا وسعدى والقاضي بالسكون فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا و
سعدى في حالة الرفع والنصب والجر لان في اخرهما الفاً وهي
لا تقبل الحركة اصلاً واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظاً في الرفع والجر لثقل
الضمة والكسرة على الياء واما في النصب فيظهر لخفة الفتحة عليها ولذا قال
والقاضي في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات
الثلاث لفظاً كزيد او تقديراً كعصا وحبلى واما ان يدخله بعض
الحركات الثلاث لفظاً كاحمد وتقديراً كسعدى واما ان يدخله الحركات
الثلاث بعضها لفظاً وبعضها تقديراً كالقاضي واما ان يدخله حروف
الثلاث لفظاً كالاسماء الستة او تقديراً وهو غير موجود واما ان يدخله
بعض الحروف الثلاث لفظاً كالتثنية والجمع المصحح وكلا وكلتا او تقديراً
وهو غير موجود ايضاً واما ان يدخله بعض الحروف الثلاث بعضها
لفظاً وبعضها تقديراً كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي
فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان في الكلام العرب والباقية قد عرفت

امثلتها **قال** واسباب منع الصرف تسعة العلمية التانيث وزن الفعل
الوصف العدل الجمع التركيب العجمة الالف والنون المضارعتان لالفي
التانيث **اقول** الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات
اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هو دليل عليه اعنى الرفع على
الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما
يقتضى العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات
التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضى العدول عن الانصراف
الى عدم الانصراف اعنى اسباب منع الصرف وهى تسعة العلمية كزينب و
التانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر
والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك العجمة كابراهيم والالف والنون
المضارعتان اى المشابهتان لالفى التانيث يعنى المقصورة والممدودة مثل
حبلى وحمراء كعمران **قال** متى اجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر واحد كمساجد
ومساجد لم ينصرف الا ما كان على ثلاثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
فان فيه مذهبين احدهما الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه

اقول

اقول لما عد المصنف اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرائطها فقال
متى اجتمع فى الاسم سببان منها اى من الاسباب التسعة المذكورة او
تكرر واحد كالجمع والفى التانيث فان كلا منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف
ذالك الاسم اى يكون غير منصرف فيمنع منه الجر بالجر والتنوين الا ما كان يعنى
الاسم الذى كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فى ذالك
الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب
الثقل الحاصل من السببين والثلاثى ساكن الوسط فى غاية الخفة فلا يؤثر
فيه ثقل السببين والمذهب الثانى غير المنصرف لحصول السببين واقتضائهما
الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه للفعل فى الفرعية كما ذكرنا
فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل العلمية فرع للتنكير والتانيث
للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه
والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخولهما
وانما احتيج فى منع الصرف الى السببين منها او تكرر واحد لئلا يلزم
منع الصرف المخالف للاصل فى اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل فى سبب

حصول جزء لهذه من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي الذي ساكن الوسط فيه
مذهبان بنوح ولوط احترازا من الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه
ثلاثة من الاسباب فانه لاينصرف البتة كماه وجور اذا هما علمان لبلدين
وفيهما العجمة والتانيث المعنوي **قال** وكل علم لاينصرف ينصرف عند التنكير
في الغالب **اقول** لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق
بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب
لاتزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير
اعني العموم لينصرف في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته ورب احمد لقيته فيصرف
فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لايصير منصرفا بزوالها
عن ذلك الاسم كحاتم اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع
الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم
كما انه لاينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا
عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لاينصرف
ايضا لوزن الفعل والعلمية وحينئذ لايعتبر وصفيته لانتفائها بانضمام العلمية

واذا انكر لايصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذالك لان الوصفية
الزايلة بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش
بتصرفه لان الزايلة لايعود **قال** المرفوعات على ضربين اصل وملحق به
فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت
زيدا وزيد ضرب **اقول** لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم
هو المعرب وهو على ثلثة اقسام اعني المرفوع والمنصوب والمجرور وكان
لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد
على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات
لان المرفوع اصل وهما فرعان اذا الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب
والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولايقال زيدا او بزيد او غلام زيد
المرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله فعل
حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذالك والفعل الحقيقي اصل
في العمل فمعموله يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل
الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة

اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطى الثقيل القليل والنصب اعني
الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطى الخفيف الكثير
فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او تقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة
في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة
الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة فتناسب للمضاف اليه ان
اعطيت الكسرة اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدم
من فعل او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم
اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على ضربين
بارز كضربت فان التاء ضمير بارز اسند اليه وهو ضرب ومستتر كزيد
ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل
الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان غلامه اسم اسند
اليه شبه الفعل وهو ضارب وسيجيء مباحث كل واحد من ذلك عن قريب
قال والملحق به على خمسة اضرب المبتداء وخبره اقول لما ذكر الاصل

في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل
خمسة اضرب الاول المبتداء وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان عن
العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية لاسناد احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد فالمسند اليه
اعني زيدا يسمى مبتداء والمسند به اعني قائما يسمى خبرا قال وحق المبتداء
ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول وحق المبتدا
ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء
المبتداء نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة من المعرفة
لانه في المعنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب
من المعرفة بتقديم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان
معرفتين معا نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول حق الخبر ان يكون نكرة لانه
محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوما
للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان معرفتين يعني المبتداء وخبره معرفتين
نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في مثالين يكون مبتدا والمؤخر خبرا

قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة
اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية
نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام
اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا
غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك او كان
جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك
والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول
فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية
اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة
اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه
يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي
يكون ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان
امامك ظرفا للفعل المقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر
من الكرام فان بشر من الكرام بمنزلة الظرف للفعل المقدر وهو حصل ايضا

والجملة

والجملة خبر لبشر قال ولابد في الجملة الواقعة خبرا من ضمير يرجع
الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول لابد
في الجملة الواقعة خبرا للمبتداء من ضمير يرجع الى المبتداء كما مر في الامثلة
المذكورة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها با
لمبتداء لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق
الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما
فان الكر بستين درهما جملة من المبتداء والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف
والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام
عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغنى
عن ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يقدم الخبر على المبتداء
نحو منطلق زيد اقول حق المبتداء ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم
عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق
زيد فان زيدا مبتدا ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك التقديم
للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض

اجزاء الكلام على بعض **قال** ويجوز حذف احدهما عند دلالة قرينة كقوله تعالى
فصبر جميل **اقول** الاصل في المبتداء والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف
الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند دلالة قرينة اى اذا وجدت قرينة
تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر والمبتدا
محذوف والتقدير امري فصبر جميل او مبتداء والخبر محذوف والتقدير
فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه يصلح احد
جزئى الكلام فيدل على ان الجزء الاخر محذوف فتناسبه **قال** والاسم في
باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** لما فرغ من ضرب الاول من ضروب
الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اى المرفوع
بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل و
سميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك انها افعال لا يتم بفاعلها
بل يحتاج الى اسم اخر تنصبه كما سيجئ ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب
خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا
قال والخبر في باب ان نحو ان زيدا منطلق **اقول** الضرب الثالث من ضروب

الملحق

الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان اى المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل
وهي ستة احرف تذكر في باب الحروف فتدخل على المبتداء والخبر
فتنصب المبتداء ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها **قال** وحكمه
كحكم خبر المبتداء الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق و
لا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا **اقول** حكم خبر
الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتداء من كونه مفردا مشتقا
او غير مشتق مضافا او غيره نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك
وان زيدا غلام وان زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا
ذهب ابوه واسمية نحو ان زيدا اخوه ذاهب وشرطية نحو ان زيدا
ان تكرمه يكرمك وظرفية حقيقة نحو ان خالدا امامك ومجازية
نحو ان بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر
ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان
البر الكر بستين درهما ومن كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان
مالا وان ولدا اى ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه خبر المبتدا

~~على اسميه فانه غير جايز وتقديم خبر المبتداء على المبتداء فانه جايز~~ و
تقديم خبر باب ان على اسميه فانه غير جايز لان هذه الحروف انما يعمل بمشابهة
الفعل كما سيجئ فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على
منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق فرق بين عمل الاصل
والفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لان رفع
الظرف لا يظهر في اللفظ او لان في الظروف اتساعا لكثرة وقوعه من كلام
ليس في غيرها فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا
بتقدم الخبر لغير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر الظرف
عليه **قال** وخبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف
كقولهم لا باس **اقول** الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي
الجنس المرفوع بها وانما قيد لا بالتي لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى
ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه
قرينة كقول العرب لا باس اي لا باس عليك **قال** واسم ما ولا بمعنى ليس
نحو ما زيد قائما وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك **اقول** الضرب

على منصوبها

الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما
نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك واحد في لا احد
افضل منك وانما مثل في ما بمثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف
لا لانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لشبههما بليس في
شبهه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال والاستقبال مثل ليس بخلاف
لا لان لا لنفي الاستقبال **قال** المنصوبات على ضربين اصل وملحق به
فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو
المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا
اقول لما فرغ من القسم الاول عن اقسام المعرب وهو المرفوعات
شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان
المنصوبات في الكلام اكثر من المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات او
لان عامل المنصوبات ربما يكون فعلا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل
ابدا وقد قلنا انه فعلا اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات
غالبا ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل والاصل هو المفاعيل

لانّ عواملها افعال حقيقة غالبًا بخلاف باقى المنصوبات فانّ عواملها
امّا حروف وافعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب
الاوّل المفعول المطلق وهو المصدر غالبًا نحو ضربت ضربًا وهذا
للتاكيد اى معناه معنى الفعل بلا زيادة ونقصان وضربة وضربتين
وهذان للعدد اى معناهما معنى الفعل مع زيادة وهى افادة العدد
وقد يكون للمفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اى نوع
من الجلوس وانّما لم يذكره لقلّته وانّما ذكره قوله قعدت جلوسًا
ليعلم انّ شرط المفعول المطلق موافق الفعل فى المعنى وان لم يوافقه
فى اللفظ وانّما يسمّى مفعولًا مطلقًا لانّه غير مقيّد بشئ كقيد المفعول
به بالباء والمفعول فيه بفى والمفعول له باللام والمفعول معه بمع
قال والمفعول به نحو ضربت زيدًا اقول الضرب الثانى من ضروب
المفاعيل المفعول به ويسمّى مفعولًا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو
ضربت زيدًا قال وينصب بمضمر كقولك للحاج مكّة وللرامى القرطاس
اقول وينصب المفعول به بفعل مضمر اى فعل مقدّر كقولك للحاج مكّة و

مفعول به بفعل مضمر ع

للرامى

للرامى القرطاس فانّ المكّة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير
تريد مكّة وتصيب القرطاس وانّما حذف لدلالة الحال عليه قال
ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرًا من زيد
والنكرة نحو يا راكبًا اقول اضمار الفعل المفعول به امّا على طريق الجواز
كما مرّ وامّا على طريق الوجوب وذالك فى المنادى المضاف فلذالك قال
ومنه اى من المنصوبات بالمضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له
اى المشابه للمضاف نحو يا خيرًا من زيد فانّ خيرًا لايتمّ الّا بمن زيد كما انّ
المضاف لايتمّ الّا بالمضاف اليه والنكرة اى غير المعيّن نحو يا راكبًا وكلّ واحد
من هذه الثلاثة منصوب بفعل مضمر لايجوز اظهاره لانّ حرف النداء
اعنى يا بدل منه ولايجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعوا
عبد الله وادعوا خيرًا من زيد وادعوا راكبًا فحذف ادعوا وابدل منه يا
قال وامّا المفرد المعرفة فمضموم فى اللفظ ومنصوب فى المعنى نحو يا زيد
ويا رجل اقول المنادى امّا مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد
المعرفة منصوب فى اللفظ والمعنى كما مرّ وامّا المفرد المعرفة فمضموم فى اللفظ و

المنادى ع

منصوب في المعنى نحو يا زيدُ ويا رجلُ فانّ تقديره ادعوا زيدًا وادعوا رجلًا
واما لفظه فمبني على الضمّ وانّما بني هذا لانّه يشبه بكاف الخطاب في
باب ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه بكاف
ذالك واياك من هاتين الجهتين وكاف ذالك حرف مبنيّ الاصل فشابهه
يكون مبنيًّا ومشابه المشابه مشابه فيكون مبنيًّا ايضًا وانّما بني على الحركة
فرقا بين البناء اللازم والعارض وانّما بني على الضمّ ليخالف حركة بنائه
حركة اعرابه فانّ المنادى المعرب امّا منصوب كما عرفت ومجرور وذالك اذا دخل
عليه لام الجار نحو يا لزيد ويسمّى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى
المنادى المستغاث وانّما اعرب المنادى المضاف والمضارع له والنكرة
لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاوّلين والتعريف في الثالث
انّما اعرب المنادى المستغاث لانّ القاء عمل حرف الجرّ غير واقع في
كلامهم قال وفي صفة المفرد المعرفة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريفُ والظريفَ
وفي الصفة المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو اقول صفة المنادى المفرد
المعرفة اذا كانت مفردة اى غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظر

والظريف

والظريفُ لانّ المنادى المفرد المعرفة مبنيّ يشبه المعرب امّا بناؤه فظ
وامّا تشبيهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز
في صفته النصب لانّ صفة المبنيّ انّما يتبعه في المحلّ ومحلّه النصب كما ذكرنا
وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز في صفته الرفع لانّ صفة المعرب انّما تتبعه
في اللفظ وامّا في صفته المضافة فانّما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو
لانّ المنادى في المضاف قريب من حروف النداء لا يجوز فيه غير النصب
وفي صفته المضافة تكون كذالك بل هو طريق الاولى ليعمل فيها منه قال
واذا وصف المنادى بابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين فتح المنادى
كقولك يا زيدَ ابن عمرٍو والا فضمّ نحو يا زيدُ ابن اخي ويا رجلُ ابن زيدٍ اقول
واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين اى يكون
قبله وبعده علما فتح المنادى اى يبنى على الفتح اختيارا مع جواز الضمّ كقولك
يا زيدَ ابن عمرٍو وان لم يقع بين العلمين فضمّ المنادى اى يبنى على الضمّ وجوبا
وذالك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخي ولا يكون قبله علم
نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخي وانّما

لم يذكره المص لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين
اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بطريق اولى وانما فعلوا كذلك
لان وصف المنادى بابن وقع بين العلمين كثير في كلام العرب والفتحة
خفيفة والكثرة يستدعي الخفة ولذلك قيد الوصف بابن واقع بين
العلمين فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير في
كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد نحو يا هند
ابنة اخي ويا امراة ابنة زيد ويا امراة ابنة اخي **قال** وليس في يا ايها
الرجل الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى
المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا كان المنادى
يكون بخلاف ذلك فان صفة اي وان كان مفردة لا يجوز فيها الا
الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك
لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي
التعريف اعني الالف واللام وحرف النداء فاتوا بلفظ اي لتفصل بينهما
وجعلوها منادى في الظاهر ثم حملوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه

هو المقصود

هو المقصود بالنداء **قال** ويحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف
كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وقوله تعالى فاطر السموات والارض
اقول لما ذكر المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثل
بالمثالين مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني
قوله تعالى فاطر السموات والارض اي يا يوسف ويا فاطر السموات والارض
وانما جاز الحذف فيهما لان العلم المضموم كثير استعمال والمضاف
قد طال بالاضافة فتناسبهما التخفيف في حذف ايضا حرف النداء
ومن اي ومن كقولك الخطيب ايها الناس قول العباد ومن لا يزال
محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال والمراد
بمن هو الله تعالى **قال** ومن خصايص المنادى الترخيم اذا كان المنادى
علما غير مضاف وغير مستغاث زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار يا
يا عثم ويا منص **اقول** لما ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصايصه
فمنها الترخيم وهو حذف في آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم
اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء او لا ويشترط

ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من اخر
المضاف ومن اخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام معنى المضاف
بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني ايض كذالك لانه ليس باخر
المنادى ويشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي
لو رخم لبقي على حرفين وذالك غير جائز ومثاله يا حار في يا حارث
ويا اسم في يا اسماء ويا عثم في يا عثمان يا منص في يا منصور واعلم
ان العلمية والزيادة على ثلاثة احرف انما يشترط في المنادى
الذي لا يكون فيه تاء التانيث فيجوز الترخيم وان لم يكن علما
ولا زائدا على ثلاثة احرف نحو يا عاذل في يا عاذلة ويا ثب في يا
ثبة وانما مثل بمثالين احدهما غير علم لانه زائد على ثلثة
احرف والاخر علما غير زائدة على ثلثة احرف فان ثبت في اللغة
الجماعة فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم ويا ثبا اقبلي باعتبار
الجماعة ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي قد
يرخم فيقال يا بعل في يا بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت

واما اذا كان فيه تاء التانيث

تثبت منصرفة

فيه مطلوب

فيه مطلوب والحذف ينافيه **قال** والمفعول فيه هو الظرفان
ظرف زمان وظرف مكان وكل واحد منهما مبهم ومعين والزمان
ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب
منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في نحو صليت
في المسجد لا يقال صليت المسجد **اقول** الضرب الثالث من ضروب
المفاعيل المفعول فيه وهو الظرفان يعني ظرف الزمان والمكان
ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان
ينصب كله اعني محدودة او معينة نحو اتيته اليوم بكرة ومبهمة
نحو اتيته بكرة وذات ليلة اي ليلة والذات زائدة ويجوز ان
يكون ذات بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذه اللفظ وهو
الليلة وظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد
ظرف المكان من المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت
المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل
على الزمان المعين كضرب مثلا فانه دال على الزمان المعين وهو الماضي

ولا يدل الفعل على المكان المعيّن والمكان المبهم هو الجهات السّتّة
وهو فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال والمكان المعيّن نحو
المسجد والدّار والسّوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت واباك
وما شانك وزيدًا ولابدّ له من فعل او معناه اقول الضرب الرّابع
من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك
يسمّى بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك اى مع ابيك وما شانك وزيدًا
اى مع زيد ولابدّ للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو امّا فعل كالمثال
الاوّل او بمعنى فعل كالمثال الثّانى فانّه معنى ما شانك وزيدًا ما تصنع
مع زيد ولذلك مثّل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربت تاديبا له
وكذا كلّ ما كان علّة للفعل نحو جئتك للسّمن اقول الضّرب الخامس
من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله و
لذلك سمّى بالمفعول له نحو ضربت تاديبا له اى للتّاديب وكذلك
كلّ شئ كان علّة للفعل فانّه يكون مفعولا له نحو السّمن فى قولك جئتك
للسّمن قال والملحق به سبعة اضرب الاوّل الحال وهى بيان هيئة الفاعل

اوالمفعول به

اوالمفعول به نحو ضربت زيدًا قائمًا اقول لمّا فرغ من الاصل فى
المنصوبات اعنى المفاعيل شرع فى بيان الملحق بالاصل وهى سبعة اضرب
الضّرب الاوّل منها الحال وهى بيان هيئة الفاعل والمفعول به
نحو ضربت زيدًا قائمًا حالٌ امّا من الفاعل اعنى التّاء والمعنى ضربت
زيدًا حال كونى على هيئة القيام وامّا من زيد والمعنى ضربت زيدًا
حال كونه على هيئة القيام وامّا من الفاعل والمفعول به نحو زيدًا
انا وهو قائمين وانّما الحق الحال بالمفاعيل لانّها زائدة فى الكلام
كالمفعول قال وحقّ الحال التّنكير وحقّ ذى الحال التّعريف فان تقدّم
الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءنى راكبًا رجلٌ اقول وحقّ الحال ان
يكون نكرة لانّها لو كانت معرفة لالتبست بالصّفة فى مثل ضربت زيدًا
الرّاكب وحقّ ذى الحال ان يكون معرفة لانّها لو كان نكرة لالتبست
بها ايضًا فى مثل ضربت زيدًا قائمًا فان تقدّم الحال على ذى الحال
جاز تنكيره نحو جاءنى راكبا رجل لعدم الالتباس ح فانّ الصّفة لا
يتقدّم على الموصوف واعلم انّ لابدّ للحال من عامل وهو امّا فعل كما مرّ

اوشبهه فعل نحو زيدٌ ضاربٌ عمرًا قائمًا او بمعنى فعل هذا عمرو منطلقا
فانّ معناه اشير الى عمرو منطلقا وقد يحذف العامل اذا دلّ عليه قرينة
كقولك للمرتحل راشدًا مهديا اى اذهب قال والتمييز وهو رفع
الابهام عن الجملة فى قولك طاب زيد نفسا وعن المفرد فى قولك عندى
راقود خلًّا ومنوان سمنًا وعشرون درهمًا وملؤه عسلًا اقول القرب
الثانى من ضروب الملحق بالمفعول التمييز وانّما الحق به كما مرّ فى
الحال والتمييز رفع الابهام امّا عن الجملة نحو قولك طاب زيدٌ نفسًا
فانّ طاب زيد كلام تامّ لا ابهام فى احد طرفيه الّا انّ نسبة الطيب الى
زيد مبهمة فانّها تحتمل ان يكون الى زيدٍ والى ما يتعلّق به من النفس
والقلب وغير ذالك ونفسًا رفع ذالك الابهام وتميز ما هو المنسوب
اليه فى الحقيقة عن غيره والمعنى طاب نفس زيد وانّما عدل عن تلك
العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فانّ ذكر الشيء مبهمًا ثمّ ذكره مفسّرًا
اوقع فى النفوس من ان يفسّر اوّلًا فتميز فعل المتكلّم فى الحقيقة لكن
سمّى الاسم الذى يرفع الابهام به تمييزًا مجازًا وامّا عن المفرد والمراد بالمفرد

كل اسم تم

كلّ اسم تمّ بالتنوين نحو عندى راقود خلًّا اى دنّ طويل الاسفل مقيّر
الداخل خلًّا او بنون التثنية نحو عندى منوان سمنًا او بنون شبه الجمع نحو
عندى عشرون درهمًا او بالاضافة نحو عندى ملؤه عسلًا اى عندى ملء الاناء
عسلًا فانّ راقود ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة يحتمل الاشياء المختلفة
وسمنًا وخلًّا ودرهمًا وعسلًا ترفع ذالك الابهام وتميّز المقصود عن غيره
ولا بدّ للتمييز من عامل وهو امّا فعل نحو طاب وامّا اسم نحو عشرون و
التمييز لا يتقدّم على عامله الاسم بالاتّفاق لضعف الاسم فى العمل فلا
يقال درهمًا عشرون وفى تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعض جوّزه
لقوّة الفعل فى العمل متمسّكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسًا بالفراق تطيب فانّ نفسًا قد تقدّم على تطيب والمختار عدم الجواز لانّ الفعل و
ان كان قويًّا فى العمل فانّ المانع من التقديم عليه موجود وهو انّ التمييز
فى الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدّم على الفعل والجواب عن البيت
انّ الرواية الفصيحة وما كاد نفسى بالفراق تطيب على انّ نفسى اسم كاد
وتطيب خبره قال والمستثنى بالّا بعد كلام موجب نحو جائنى القوم الّا

زيداً او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيداً وان كان الفصيح
هو البدل اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى
وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة
كما سيجيء بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني هو المستثنى
اما بما عدا او بما خلا او بليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيداً
او ما خلا زيداً او ليس منهم زيداً او لا يكون زيداً وذلك واجب النصب لان
هذه الكلمات افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا
يكون بعضهم زيداً واما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى
زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا و
خلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا زيداً وعدا زيداً وخلا زيد ولا سيما
زيداً وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على
الفاعلية بناء على انها افعال لازمة والنصب على المفعولية بناء على
انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك اي جاوزك والجر على
انها حروف الجر واما في لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسي وما وسي بمعنى

المثل

المثل واصله سِوْيٌ بسكون الواو وقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعاً على انه خبر
لمبتدأ محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة
واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة والسي مضاف الى زيد
والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من المتعدد بالا او منقطع
وهو المذكور بعد الا غير مخرج عنه والمتصل اما متقدم على المستثنى منه
اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير
منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي وهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل
المؤخر بعد كلام الموجب المستثنى المتصل المؤخر بعد المنفي المستثنى المتصل
المقدم بعد المنفي المستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها
مختار بعده فقوله والمستثنى عطف على قوله والتميز والتقدير والملحق به
سبعة اضرب الحال والتميز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر
بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيداً يجب نصبه فقوله بالا احتراز
عن المستثنى بحاشا وعدا وخلا وغيرهما لانه يجوز فيه غير النصب وقوله

بعد كلام موجب احترازٌ عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد غير
موجب نحو ما جاءني احد الا زيدٌ ويجوز فيه الرفع والنصب ثبتٌ بقوله وان كان
الفصيح فيه هو البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية
من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا
المستثنى المقدم المستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على
البدلية لان المبدل في حكم السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية
لصار التقدير نحو جاء الا زيد فيلزم منه مجيء جميع العالم سوى زيد وذا محال
بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه لان تقديره ما جاءني الا زيد والمعنى ما
جاءني من العالم سوى زيد وذلك ممكن **قال** والمستثنى المقدم ما جاءني
الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا **اقول** هذا هو قسم الثالث
والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقدم البدل
على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما
اتى بمثالين في النفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق اولى لانه
لانه اذا كان تقدم المستثنى على المستثنى منه وانقطاعه مانعين من البدلية

مع النفي

مع النفي الذي هو شرطها فمع الايجاب يكون اولى **قال** وحكم غير كحكم
الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد
وغير زيد **اقول** قد عرفت ان المستثنى بغير واخواتها اما نفس غير فحكمه
كحكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب
يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك
فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول
ما جاءني احد غير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيدا والا زيد
وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا احد وتقول
ما جاءني احد غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جاءني احد الا حمارا **قال**
والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** الضرب الرابع من ضروب الملحق
بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة
نحو منطلقا في كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل
كالمفعول **قال** والاسم في باب ان نحو ان زيدا قائم **اقول** الضرب الخامس
من ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشابهة نحو

منه

بالطريق

او غير زيد

قال

اقول

زيدًا فان زيدًا قائم وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة
بمعنى فعل كما سيجئ فاسمائها مفاعيل بالحقيقة **قال** واسم لا التى لنفى
الجنس اذا كان مضافًا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعًا له نحو لا خيرًا
منك عندنا **اقول** الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا التى
لنفى الجنس اذا كان مضافًا نحو غلام فى لا غلام رجل عندك او مضارعًا له
اى مشابهًا للمضاف نحو خيرًا فى لا خيرًا منك عندنا وانما الحاق بالمفعول
لان لا يكون بمعنى نفى فما بعدها يكون بمعنى المفعول تقديره نفيت غلام
رجل عندك **قال** واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك **اقول** اسم لا التى لنفى
الجنس انما يكون منصوبًا اذا كان مضافًا او مضارعًا له كما مرّ واما المفرد
اعنى غير المضاف والمضارع له فمفتوح اى يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام
اما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام
عندك فقيل فى جوابه لا غلام لك وكان من الجواب ان يقال لا من غلام
لك بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة
السؤال فتضمنها الجواب وتحتاج اليها واشبه بذلك الحرف ولما البناء

على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فللخفة
وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اى لا باس عليك
قال وخبر ما ولا بمعنى ليس وهى اللغة الحجازية والتميمية رفعهما
على الابتداء **اقول** الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر
ما ولا بمعنى ليس اى المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل
منك وهى اى هذه اللغة اعنى النصب بما ولا اللغة الحجازية و
التميمية رفعهما بالابتداء اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما
ولا على ان الاول مبتداء والثانى خبره ودليل الحجازية قوله تعالى
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولهما على
القبيلتين اعنى الاسماء والافعال فان العامل يجب ان يكون مختصا
باحدهما **قال** واذا تقدم الخبر ما ولا وانتقض النفى بالا فالرفع لازم
نحو لا منطلق زيد وما زيد الا منطلق **اقول** اذا تقدم خبر ما ولا على
اسمهما او انتقض نفيهما بالا اى بطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع
لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان

ما ولا انّما تعملان بمشابهة ليس من جهة النفي فيبطل عملهما
بتقديم الخبر لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالّا لانتفاء
وجه الشّبه بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما بزيادة
ان معهما نحو ما ان زيد منطلق للضّعف عمله بالانّ قال المجرورات على
ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجرّ كقولك غلام زيد وسرت
من البصرة اقول لمّا فرغ من القسم الثّاني من اقسام المعرب وهو
المنصوبات شرع في القسم الثّالث اعني المجرورات فقال ما قال وقوله
مجرور بالاضافة مجمل على انّه لا يعلم منه انّ العامل في المضاف اليه
هو المضاف او الحرف الجرّ المقدّرة او كلاهما معًا ولكلّ قائل منهم قال و
الاضافة على ضربين معنويّة وهي الّتي بمعنى اللّام او بمعنى من كقولك
غلام زيد وخاتم فضّة اقول الاضافة بمعنى اللّام انّما يكون اذا
لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اي غلام لزيد
وبمعنى من انّما يكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضّة
اي خاتم من فضّة وثوب قطن اي ثوب من قطن وقد يكون بمعنى في

وذلك

وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في
اليوم كقوله تعالى بل مكر اللّيل والنّهار اي ولم يتعرّض لهما لقلّتها قال
ولفظيّة وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو عمرو ضارب زيد
او الصّفة المشبّهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول المراد
بالمفعول المفعول الّذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا
على المفعوليّة وذلك انّما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان
يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب عمرو بالاضافة
الآن او غدا فانّ عمرو ههنا لو لم يكن مجرورًا بالاضافة لكان منصوبا
على المفعوليّة وامّا اذا لم يكن عاملًا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد
ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة ح لفظيّة بل معنويّة لانّ
اسم الفاعل لا يعمل النّصب اذا كان بمعنى الماضي كما سيجيء ومن
الاضافة اللّفظيّة اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور
الدّار ذكره المض في المفصّل قال ولا بدّ في المعنويّة من تجريد المضاف
من التّعريف اقول ولا بدّ من ان يكون المضاف في الاضافة المعنويّة نكرة

اي بل مكركم في اللّيل والنّهار

زيد

بتقدير اللّام صح

الاضافة صح

لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه
معرفة او تخصيص المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف
اذا كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم
اجتماع التعريفين تعريف الذاتي وتعريف المكتسب من المضاف اليه
والثاني يلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو قبيح فلا يقال الغلام زيد
ولا الخاتم فضة ولا الثوب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك في
اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم وهو ضعيف
لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء **قال** وتقول في اللفظية
الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب
زيد **اقول** لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية
اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض منها التخفيف
وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضاربا زيد والضاربوا
زيد لحصول التخفيف فيها بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل
لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة

معرفة

حكمه كحكم الفعل مع الفاعل لان ما بعده فاعله فان كان ما بعده مقتضيا
للافراد والتثنية او الجمع او التذكير او التانيث فعل به وذلك
نحو مررت برجل حسنة جاريته ومررت برجلين حسنتين جاريتهما ومررت
برجال حسنة جاريتهم مثلا كما سيجيء انشاء الله تعالى **قال** والبدل
وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل
البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمارا **اقول** الثالث من التوابع
البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه فبدل
الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان
كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض
زيد والا فان كان البدل مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب
زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت
برجل حمار ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل
فانما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط برجل ثم استدرك فقال بحمار

تحقيقه مح

فهو بدل مما فيه الغلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت
ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت رأسه او غير رأسه واذا ذكرت
رأسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسما ثم يذكر اسما آخر ويجعل
الاول في حكم الساقط ليحصل بيان ما لا يحصل بدون ذلك
ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه
ليرتبطا معا كما عرفت في المثال قال وتبدل النكرة من المعرفة و
على العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة اقول و
يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالمبدل والمبدل
منه اذا يكونا على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو
رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا اخا لك او يكون
البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رايت رجلا اخاك او على العكس
نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني في
النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت
بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير

موصوفة

الاول ح
منه ح
نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ح
يكونا ح

موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل ويبدل ايضا
الظاهر من المضمر وعلى العكس فيحصل في ذلك اربعة اقسام اخر و
انا اذكر امثلة بدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك
استخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت والمضمر
من الضمير نحو زيد ضربته اياه [illegible] وعكسه نحو ضربت زيدا اياه
قال وعطف البيان فهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك
زيد وابو عبد الله زيد اقول الرابع من التوابع عطف بيان وهو ان
تتبع المذكور باشهر اسميه اي يجعل اشهر اسميه تابعا له بان يذكره
بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان [illegible] يقال
له الاخ او ابو عبد الله ويقال له ايضا زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه
عند الناس من الاخ وابو عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول وان
كان بالعكس فالعكس نحو جاءني زيد اخوك وزيد ابو عبد الله وهذا
مذهب البصرة والاخرون لا يفرق بين ان يذكر الاشهر اولا او اخرا و
فائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحرف نحو جاءني

والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك ح
هذا اتماع ح

زيد وعمرو وحروف العطف يذكر في باب الحروف اقول الخامس من

التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جاء زيد وعمرو فعمرو

معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف يذكر في باب الحروف

قال والمبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم واين و

حيث وامس وكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا اقول

لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون

اخره وحركته لا بسبب العامل نحو سكون كم وحركات اين وامس فان

كلا من ذلك مما ليس بسبب عامل وكون اخر المبني يسمى وقفا

وحركاته فتحا وكسرا وضما ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني

في المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله قال

وسبب بنائه مناسبة لغير المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبة

بغير المتمكن اعني الماضي والحروف والامر بالصيغة نحو صه واف و

رويد فان صه يناسب الحروف من حيث الصيغة واف يناسب الماضي

من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب الامر من حيث

المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال فمنه المضمرات وهي على ضربين متصل

نحو اخوك وضربك ومر بك وداره وثوبي وثوبنا وضربت وضربنا

وضربا وضربوا وضربن وضربنا وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل

وتفعل ونفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا ونحن واياك

واياه اقول بعض المبني المضمرات وانما بنيت لمناسبة بعضها الحروف

في الصيغة فحمل البواقي عليه والمضمرات على ضربين ضرب متصل اعني

الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب

نحو اخوكما اخوكم اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك الخ او غائب

نحو ضربه الخ واما متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب

نحو مر بك الخ او غائب نحو مر به الخ او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور

بالاضافة غائب نحو داره الخ واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي

ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضربا وضربو وضربتا وضربت وضربتما

وضربتم وضربت وضربتما وضربتن وضربنا وكذلك المستكن اي

المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل

وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كانت غائبة وهو في
يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو الخ
او متكلم نحو انا ونحن واياه الخ واياي ايانا **قال** ومنه اسماء الاشا
نحو ذا وتا وتي وته وذي وذهي وذه واولاء وهؤلاء بالمد والقصر
اقول بعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره
وذان وذين لمثناه في حالتي الرفع وغيره وتا وتي وته وذي وذه وذهي
وذه للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها في الرفع و
غيره ولا يثنى غير تا وذا واولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت
اسماء الاشارة لمناسبتها الحروف اما من جهة الاحتياج الى المشار اليه
وذلك في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي
عليه **قال** ويلحق باوائلها حرف تنبيه نحو هذا وهاتا وهاذي وهذه
وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وذيك وتاك وتيك و
وتاك وتانك وذينك وذلك واولئك **اقول** ويلحق باوائل اسماء
الاشارة حرف التنبيه اعني هاء التنبيه المخاطب لئلا يفوت غرض

المتكلم

المتكلم نحو هذا وهذان وهذين وهاتا وهاتان وهاتين وهاتي و
هاته وهذي وهذه وهؤلاء ويتصل باواخر اسماء الاشارة كاف الخطاب
ليعلم ان الخطاب الى اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك
الخ وكذلك ذانك وذينك وتانك وتاك وتيك واولئك
فاذا قيل ذانك تصير الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بحاله و
اذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى مفرد مؤنث
والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاكِ بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت
ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد **قال** ومنه
الموصولات نحو الذي واللذان والذين والتي واللتان واللتين واللاتي
واللات واللائي واللاي واللواتي وما ومن واي واية **اقول** بعض المبني
الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع و
اللذين في النصب والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلاث والتي للمفرد
المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين وجمعها اللاتي
بالياء الساكنة واللات بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة

فاذا قيل ذاك يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد مذكر

بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة واللاتي بالياء المكسورة واللواتي
بالواو والتاء المكسورة وبعده ياء ساكنة وما بمعنى الذي او التي
غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي والتي او الذين او اللواتي عاقلا
غالبا واي للمفرد المذكر واية للمفرد المؤنث وانما بنيت الموصولات
لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او
التي في لغة طي كقولهم جاء ذو قام وذو قامت اي الذي قام والتي
قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت
والالف واللام في اسم الفاعل والمفعول نحو الزانية والزاني اي التي
زنت والذي زنى والمصنف لم يذكر هذه الثلاثة اختصارا على ما هو
الاكثر استعمالا **قال** والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة له نحو جاء
الذي ابوه منطلق وذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته **اقول** و
الموصول اسم لا بد له من جملة تقع الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة
اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاء الذي ابوه منطلق واما فعلية
كذهب اخوه في نحو جاء الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو من عرفته

وكطلبته

اي اي شئ الذي صنعت او اية شئ التي صنعت

بمعنى الذي او التي

وكطلبته في ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الصلة لانها مبهمة
في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد من جملة لها توضحها
وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات
لاتصالها الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا اسم
الفاعل واسم المفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعيد الى
الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف
اذا كان معلوما كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اي
لمن يشاؤه **قال** ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم
وهيهل الثريد وهيهات ذاك وشتان ما بينهما واف ومه
وصه ودونك وعليك **اقول** وبعض المبني اسماء الافعال اي
اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها
وذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي بمعنى الامر اما
متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما اخره كاف
الخطاب او غيرها والذي اخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف

والّذى اخره غير كاف الخطاب امّا ماخذ فمنه شيء بالتّركيب اولا والاوّل

امّا مشتقّ منه فعل اولا والّذى بمعنى الماضى امّا جوّز فى اخره غير

الفتح اولا والّذى بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام

الاوّل المتعدّى المفرد الّذى بمعنى الامر كرويد زيدا اى امهله الثّانى

المتعدّى المركّب ماخوذ منه الشّيء الّذى بمعنى الامر واخره غير الكاف

كهلمّ شهداءكم اى قرّبوهم فانّه مركّب من هاء التّنبيه بعد حذف الفها

مع لمّ الثّالث المتعدّى المركّب بلا اخذ منه شيء الّذى بمعنى الامر

اخره كاف الخطاب كحيّهل الثّريد اى ائتيه فانّه مركّب من حيّ وهل الرّابع

الّذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح كهيهات ذاك اى بعد فانّه يجوز

فى اخره الحركات الثّلاثة الخامس الّذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح

فى اخره كشتّان ما بينهما اى افترقا فانّه لا يجوز فى نونه غير الفتح

السّادس الّذى بمعنى المضارع كافّ اى انضجر السّابع اللّازم بمعنى

الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه اى اكفف فانّه يقال مهمهت بمعنى

زجرته الثّامن اللّازم الّذى بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه

اى اسكت

اى اسكت التّاسع المتعدّى بمعنى الامر المركّب الّذى اخره كاف الخطاب

واوّله اسم كدونك زيدا اى خذه العاشر المتعدّى بمعنى امر المركّب

الّذى اخره الكاف واوّله حرف كعليك زيدا اى الزمه وانّما بنيت

الاسماء الافعال لانّ وضع بعضها وضع الحروف فى فحمل الباقى عليه قال

ومنه بعض الظّروف نحو اذ واذا ومتى واياّن وقبل وبعد اقول وبعض

المبنىّ بعض الظّروف وانّما قيّد بالبعض لانّ اكثر الظّروف معربة فمن

المبنىّ ما ذكره المصنّف وذالك نحو اذ وهى للماضى وتقع بعدها الجملتان

نحو جلست اذ زيد جالس واذ جلس زيد وبنيت لانّ وضعها وضع

الحروف واذا وهى للمستقبل ولا يقع بعدها الّا الجملة الفعليّة

على مذهب المصنّف كقوله تعالى والّليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها

الى الجملة الّتى تضاف اليها ومتى وهى امّا للاستفهام نحو متى

وهى امّا القتال اوللشّرط نحو متى تاتنى اكرمك وبنيت لتضمّنها

همزة الاستفهام وان الشّرطيّة واياّن وهى للاستفهام نحو

اياّن يوم الدّين وبنيت لتضمّنها الهمزة والجهات السّتّ اعنى

الفعليّة

قبل وبعد وفوق وتحت ويمين وشمال وما في معناها من نحو
قدام وخلف ووراء وامام واسفل واعلى وهي لا يخلو من ان تكون
مضافة ومقطوعة من الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما
منصوبة نحو قوله تعالى قبلهم قوم نوح نحو جئتك قبل زيد او مجرورة
نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة فلا يخلو من ان
يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا
كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وان كان منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل
ومن بعد اي بعد غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم
على الفارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما
الحركة فللفرق بين اللازم والعارض والضم فلتخالف حركتها
البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المص وذا الا نحو الآن
وحيث ولما وامس وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف واني واين
ولدى قال ومنه المركبات نحو عندك خمسة عشر واتيك صباح مساء

وجاري

وهو جاري بيت بيت ووقع في حيص بيص اقول وبعض المبني المركبات
وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن
المص لم يذكر الا اربعة امثلة وهي خمسة عشر وصباح مساء وبيت بيت
وحيص بيص والاصل فيها خمسة وعشرة وكل صباح ومساء وبيت
الى بيت اي ملاصقا وفي حيص وبيص اي فتنة شديدة فحذف منها
ما حذف ثم بني الجزءان من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة
واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بني على الحركة كما مر من الفرق
وبني على الفتح لخفته واعلم ان الاعداد المركبة اعني احد عشر الى تسعة
عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثني عشر فان اوله معرب لشبه
المضاف في حذف النون قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا
درهما وكان من الامر كيت كيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي ههنا
الفاظ مبهمة يعبر بها عن اشياء مفسرة فكم لا تكون من الكنايات على
هذا لانها ليست كذلك ولكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت
مجريها وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وكذا لان اصلها ذا فزيدت

واليك

الوجه ح

الكاف عليه وكيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما
استفهامية او خبرية وعلى التقديرين لابد لها من مميز فمميز الاستفهامية
منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور مفرد ومجموع نحو
كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما مر
في الكتاب واصل كيت كية بتشديد الياء وخففت وكذالك
ذيت ومعناها بالفارسية چنين چنين ولا يستعملان الا مكررتين
ويجوز في تائيهما الحركات الثلث **قال** والمثنى هو ما لحقت اخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها بمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة
والتنوين **اقول** لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف السادس
اعني المثنى وهو اسم لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها الياء
بمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها
عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان او رجلين فان
الالف والياء فيهما انما لحقت لتدل على معنى التثنية والنون انما
لحقت ليكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه وقوله ما شامل لجميع الاسماء

وقوله

وقوله لحقت اخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذالك لكنه شامل
بمثل عثمان وحسين وقوله بمعنى التثنية يخرج ذالك **قال** ويسقط
النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا التقاها ساكن نحو
غلاما الحسن وثوبا ابنك **اقول** اما سقوط النون فلكونها بدلا
مما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء
الساكنين **قال** وما في اخره الف ان كان ثلاثيا رد الى اصله نحو عصوان
ورحيان **اقول** الاسم الذي في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا
يجب ان ترد عند التثنية الى اصله اي تقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء ان
كان يائيا وذالك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما
لانه يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك
باحدهما والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف تقبل الحركة فا
ذا كان المقلوب الى الاصل يكون القلب به اولى **قال** وليس فيما تجاوز
الثلاثي الا الياء نحو اعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان **اقول**
ليس في كل اسم مقصور يزيد على ثلاثي اذا اريد ان يثنى الا الياء

اي يجب ان تقلب الفه ياء لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثي فيقل
سواء كانت في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان ومصطفيان في اعشى وهو
الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى وهو مفعول من الاصطفاء وللتانيث
نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة وللتكثير الكلمة نحو حباريان في حبارى
وهو طائر يقال له جرق قال وان كان في اخر الاسم المدود الف التانيث كحمراء
قلت حمراوان اقول اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث في وسط
الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع ياان قبلهما الف في النصب والجر
والحمراء تانيث الاحمر قال وتقول في كساء وقراء وحرباء كساان
وقراان وحرباان اقول اذا كانت همزة الممدود بدلا من الحروف الاصلي
او اصلية او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساان اذ
وكذلك البواقي واصل كساء كساو ابدلت الواو همزة فصار كساء و
بالفارسية كليم سياه والقراء العابد القاري وهمزتها اصلية وحرباء
دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجلاق وهو باطن الجفن
قال والمجموع على ضربين مصحح وهو ما لحقت اخره واو مضموم ما قبلها

اوياء

او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين
في المفرد المذكر كمسلمون ومسلمين اقول لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لان البناء الواحد
ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت اخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها لتدل على معنى الجمع لحقت
بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين
اللتين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا
مذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن الحركة في مسلم
وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء فقوله لحقت اخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل
لمثل مجنون ومسكين وقوله بمعنى الجمع يخرج ذلك قال ويختص ٢ جمع المذكر السالم صح
بمن يعقل اقول ويختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه
اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوي العلم اشرف من غيره
فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد به جمع المذكر

السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون
مذكرا علما عاقلا فلا يقال هندون ولانتفاء التذكير فلا رجلون
لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج علم الفرس لانتفاء العاقلية
وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عالما عاقلا فلا يقال
مسلمتون في مسلمة لانتفاء التذكير فلا كميتون في كميت لانتفاء العلمية
قال والف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة
في النصب والجر كمسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح من الجمع المذكر اراد
ان يذكره من المؤنث فقال او الف وتاء اي المصحح اسم لحقت اخره الف و
تاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة
في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم وانما كانت التاء
مكسورة في النصب والجر لان الجمع المؤنث فرع الجمع المذكر وقد عرفت
ان النصب في الجمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث
للزم للفرع مزية على الاصل قال ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد
كرجال وافراس ويعم جمع مكسر ذوي العلم وغيرهم اقول لما فرغ من الجمع

المصحح

المصحح شرع في جمع المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي الجموع
مصحح كما مر ومكسر وهو الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء الواحد كرجا
في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد يتغير في الجمع
ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك مثل بمثالين
قال والمذكر والمؤنث من المصحح يستوي فيهما بين لفظي الجر والنصب
تقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول
يستوي مبني للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما وبين
ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر
وهذا الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب
وفي المؤنث قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما
كان من المكسر على افعل وافعال وافعلة وفعلة فهو جمع القلة
وما عدا ذلك جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة فجمع القلة
ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على فوق العشرة
مع القرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة

والذي يكون من الجمع المكسّر على وزن أفعُل كأفلس وأفعال كأقوال
وأفعلة كأغلمة وفِعلة كغِلمة جمع قلة أيضًا ما عدا ذلك المذكور
من الجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة عندي أفلس من غير قرينة
اذا كان المراد عشرة لما دونها وعندي اثنا عشر افلس مع قرينة
وهي اثني عشر مثلًا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة
بخلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة واذا كان المراد ما فوق
العشرة وعندي ثلاثة رجال مثلًا اذا كان المراد ما دونها **قال** و
ما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك
العين نحو تمرات والصفة مبقاة العين على السكون نحو ضخمات وأما
معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات **اقول** اللفظ الذي يجمع بالالف
والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة العين للفعل فالاسم منه متحرك
العين اي متحرك العين الفعل في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة
والصفة مبقات العين اي تبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات
بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة

منه يجيء م

يجيء م

ولم يفعل

لكثرة الاستعمال م

ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي اولى بالسكون وأما
معتل العين من فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعله على السكون في
الجمع وان كان اسما واويا او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات في
جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة
بالمعتل اولى **قال** وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل
او صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسما
او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس **اقول** وزن فواعل
انما يجمع عليه كل كلمة يكون على وزن فاعل اذا كان اسما نحو كواهل
في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى
فاعلة نحو حوائض وطوالق في حائض وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة
وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة
سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق
الفرس ويقال له بالفارسية يال اسب او صفة نحو ضوارب في ضاربة
وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة

كان م

اذا كان

فالقياس ان يجمع على فُعَّل وفُعّال او فُعَلَة كجُهَّل وجُهّال وجُهَلة
وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك
ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه قال ويجمع الجمع نحو اكالب
واساور واناعيم ورجالات وجمالات اقول قد يجمع الجمع للمبالغة في
التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساور في اسورة جمع سوار وهو
ما يضع المرءة في يديها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى
من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر
من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على
الاحاد كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على
الجموع كل منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع
بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل
اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على
اقل من تسعة من الافراد كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال
المعرفة ٣
المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم والمضمر

والمبهم

والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف
الى احدهما اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت
فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن
والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه
وقد عرفت في اول الكتاب معناها والمعرفة على خمسة اضرب العلم و
المضمر والمبهم والمضاف الى احدها اضافة حقيقية وقد ذكرت والمعرف با
للام سيجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اي احد المذكورات
لان الاضافة الى غير المعارف لا يوجب التعريف وقيد بقوله اضافة
حقيقية اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا يفيد التعريف كما مر
وقوله النكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد
عرفت معناها ايض وشاع اي انتشر في امته اي في افراده فان رجلا
وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدلية
وانما اتى بمثالين لان احدهما ذوي العقل والثاني غيره قال
المذكر والمؤنث والمذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الالف المقصورة

وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات

بل توجب التخصيص مثل غلام رجل

بل يفيد التخفيف نحو ضارب زيد حسن الوجه كما مر ٢٣٣

والممدودة والمؤنث ما فيه احديهما كغرفة وحبلى وحمراء اقول
لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي
عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث
ولا الفه المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احديهما
اي التاء كغرفة او الالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء قال والتانيث
على ضربين حقيقي كتانيث المرءة والحبلى والناقة وغير الحقيقي كتانيث
الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو
اما ان يكون في ازائها مذكر من الحيوان اولا فان كان الاول فهو
الحقيقي كتانيث المرءة والحبلى والناقة فان بازائها الرجل و
الجمل وان لم يكن فهو غير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى هي
البشارة قال والتانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي
ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء
اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى
من التانيث غير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي

حقيقي وغير حقيقي

فانه يقال

فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث في اللفظ ولاجل
ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى
هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث
الحقيقي في التانيث واجب وجائز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف
تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي بشيء جاز ترك
التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم
الترك اولى وحسن ترك التاء في الغير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة
ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى الظاهر الاسم
اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول
جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل
الى الظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث
تعين الحاق العلامة اي التاء الفعل سواء كان حقيقيا او غير حقيقي
وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو
الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز في غير الحقيقي ففي

الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على الغير الحقيقي **قال** والتاء تقدر
في بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة **اقول** تاء التأنيث
قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما
مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر
دل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلائل
المشتركة بينه وبين غيره تأنيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها
وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج
والاشارة كقوله تعالى هذه النار التي وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى
والارض فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا السماء
انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا شققنا السماء
ممطرة **قال** ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو
حلوب وبغي وقتيل وجريح **اقول** من الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث
فعول وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى زان
وامرأة حلوب وبغي اي حالبة وباغية واصل بغي بغوي فقلبت واوه

فان تصغير رد الاشياء الى اصولها
لانه الرباعي
بمعنى فاعل
لو حلوب
بمعنى كار بستة زن داروكرده

ياء

ياء وادغمت وكسرت ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح
فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامرأة قتيل وجريح اي
مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان بمعنى
فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امرأة قتيلة وجريحة اي قاتلة
وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا في
الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو
الحق **قال** وتأنيث الجموع غير الحقيقي ولذلك قيل فعل الرجال
وجاءت المسلمات ومضى الايام **اقول** النحويون اصطلحوا على ان كل جمع
مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تأنيث غيره فلانه في معنى الجماعة فان
قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات
وجماعة الايام واما تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تأنيث الجموع
غير حقيقي لان الجماعة ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تأنيث
الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك
التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم

ان تانيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا
حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت و
المسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول لما بين حكم
الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم افعال المسندة الى
ضميرها فقال وتقول الخ يعني الضمير اذا كان لجمع المذكر السالم
العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا
او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع
المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات
جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك
اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت قال
ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اقول
الاسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الاجناس واذا اطلقت واريد
بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك الجنس
في التذكير والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من الاسماء الاجناس

الجنس فلا يدخلها التاء

التي

ويجوز في الضمير الذي للجنس التذكير والتانيث ٤

التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث
فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما تذكيره
فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانهما بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر
وقد ورد في القرآن والامثلة قال الله تعالى اعجاز نخل منقعر واعجاز نخل
خاوية ويقال التمر طيبة وتمر طيب قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه
والحقته ياء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر
شرع في الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف
انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة انما ضم اوله لانه فرع المكبر كالمبني
للمفعول فرع في المبني للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذا
وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم
الاول نحو فُعُل وفُعَل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا
بدونها كما في صرد بدل بضم الصاد وفتح الراء اسم لطائر وانما خصت
الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف من الواو ولما
لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي

بينه وبين المصغر مواخاة فان التكثير والتصغير متناسبان وانما
لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل وانما زيدت ثالثة
لانها ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع وبينه وبين الثاني يلزم
تحريكها وفي الاخير يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثالث حملت الياء
عليه وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال وامثلة فعيل كفليس
وفعيعل كدريهم وفعيعيل اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي
المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم
وفعيعيل في الخماسي ومع مدة كدنينير في دينار فان اصله دنّار بنونين
قلبت الاول ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها
قال وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات
اقول كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان يقال لم لم يكسر ما بعد
ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها
كما في دينار وجوابها انهم قالوا اجيمال الخ على خلاف القياس محافظة
لالفاتها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية

كدنينير

الكسرة ما قبلها مع سكونها
فقلت دينار

في اجيمال

في اجيمال والتانيث في حميراء وحبيلى والتذكير في سكيران قال وتقول
في ميزان وباب وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية وفي
عدة وعيد وفي يد يدية وفي سه ستيهة ترجع الى الاصل اقول كل اسم
غير من اصله بالقلب والحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير
ان لم يبق ما يقتضي تغييره اما القلب فتقول في ميزان مويزين يرد ياءه
الى الواو وفي تصغير باب وناب نويب ونييب يرد الفهما الى الواو
والياء وفي عصا عصية يرد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها
في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب ونيب
وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال
في التصغير مقتضى هذه التغييرات وجب ان يرجع كل واحد من
المغيرات الى اصله والناب من الاسنان واما الحذف فتقول في تصغيره
عدة وعيد برد واوه التي حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد
يدية برد لام الفعل المحذوفة وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير

سه ستيهة يرد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت
كسرة فائه الى العين وحذفت الواو للتخفيف ثم عوضت التاء عنها
واصل يد يدي على وزن فعل حذفت لامه على خلاف القياس واصل سه
ستة وهو الاست فحذفت عينه على خلاف القياس فلما زال المقتضى
الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف
واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما الحقت تاء عدة في التصغير
لئلا يجتمع العوض والمعوض فانها عوض من الواو كما مر وانما الحق
بالتاء في عصية ويدية وستيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان يظهر
في التصغير كما سيجيء بعد هذا **قال** وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي
تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا تثبت في الرباعي
كقولك عقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة **اقول** لا فرق
في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة
في شمس وذلك لان التحقير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث
نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرها والعريب تصغير

العرب

العرب والفريس بكسر العين وهي امراة الرجل وكان قياسهما عريبة
وفريسة وانما لم يثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزينب في
زينب او غيره كعقيرب في عقرب والقديمة تصغير قدام والوريئة
تصغير وراء **قال** وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال
واغيلمة وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم تصغير ثم يجمع جمع السلامة
نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد او الى جمع قلة ان وجد
نحو غليمة في غلمان وان شئت قلت غليمون **اقول** لما تناسب بين التصغير
والقلة جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب
واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في غلمة ولما لم يكن
الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة في التحقير
اما الى واحده او اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان تجمع بعد التصغير بالواو
والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة
كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم
يصغر على شويعر ثم جمع ونحو مسيجدات في مساجد فانه يرد الى مسجد

ثم يصغّر ثم جمع واما يردّ الى جمع قلّة ان وجد جمع قلّة نحو غليمة في غلمان
فانه ردّ الى غلمة ثم يصغّر ويجوز ان يردّ هذا ايضًا الى الواحد كالذي
ليس له جمع القلّة واشار الى ذلك بقوله وان شئت عليمون اى
وان شئت قلت غليمون في غلمان يردّ الى غلام ثم يصغّر ثم جمعه
جمع السلامة والحاصل انّ جمع الكثرة ان لم يوجد جمع قلّة يجب
ردّه الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز ان يرد الى
جمع القلّة من غير تغيير اخر والى الواحد ثم جمعه جمع السلامة **قال**
وتحقير الترخيم ان يحذف منه الزوائد نحو ذهير وحريث في ازهر وحارث
اقول ومن التحقير نوع يسمّى تحقير الترخيم وهو ان يحذف الزوائد
الاسم ثم يصغّر نحو ذهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف
الالف **قال** وتقول في ذا وتا ذيّا وتيّا وفي الذى والتى الذيا واللتيا
اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكّنة المتمكّنة مناسب ان يصغّرها
على خلاف تصغّرها فيبقى اوائلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء و
بعده الف فتقلب الفا نها ياء وتدغم وذلك في المفرد وتقول في ذا

وتا

وتا ذيّا وتيّا بتشديد الياء لانّه اذا اريدت قبل اخره ياء وبعده الف
يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم وتقول في الذى والتى الذيا
واللتيا ايضًا لانّه اذا اريدت قبل اخره ياء وبعده الف يجتمع ياآن
فتدغم **قال** المنسوب هو الاسم الملحق باخره ياء مشدّدة بالنسبة اليه
اقول لما فرغ من الصنف الثانى عشر شرع في الصنف الثالث عشر
اعنى المنسوب فعرّفه بما عرّف وانّما احتاجت النسبة الى زيادة
لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلابدّ لها من علامة تدل عليها
وانّما تعيّنت الياء لانّه من حروف اللين وانّما لم يزد الواو لانّ الياء
اخف منها وانّما لم يزد الالف مع انّه اخف من الياء لانّ النسبة في
معنى الاضافة فانّ قولنا رجل بغدادى في معنى رجل مضاف الى بغداد
والياء قد يقع مضافًا اليها نحو غلامى وانّما شدّدت لئلا يلتبس
بياء الاضافة وانّما خصّوها بالاخر قياسًا على ياء الاضافة فانّ الالف
واللام في الملحق بمعنى الذى هو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الضم
اى الاسم الذى الحق باخره ياء مشدّدة وبقوله الحق باخره ياء يخرج ما لم

يلتحق باخره شيء او الحق غير الياء كجلد وجلادن وبقوله مشددة يخرج
نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج نحو كرسي وفائدة النسبة فائدة
الصفة قال وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع
كبصري وقنسري اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث
ان كانت فيه نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في الوسط
وان يحذف الزيادة التثنية والجمع نحو زيدي في نسبة الى زيدان
وزيدين وزيدون وزيدين لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعرابا
بالحروف واخر بالحركة وكذا في قنسري بتشديد النون في قنسرين
اسم بلد قال وان يقال في نحو نمر ودئل نمري ودئلي اقول حق
المنسوب ان يقال في نحو نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمري
ودئلي بفتح العين لئلا يجتمع الكسرتان مع اليائين قال وفي حنيفة
حنفي اقول وحق المنسوب ان يقال في حنيفة مما هو على وزن فعيلة
مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حنفي اي يحذف تاؤه
كما تر ثم ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم يعكس لان

المؤنث

المؤنث لثقله اولى بالحذف وح يصير على وزن نمر فيفتح ثانيه
لا يحذف الياء من المعتل العين نحو طويلي في طويلة وفي المضاعف
نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فيجيء عقيب هذا قال وفي
غَنِيَّة وضَرِيَّة واُمَيَّة غَنَوِيّ وضَرَوِيّ واُمَوِيّ اقول وحق المنسوب
ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم قبيلة وفي فعيلة بضم
الفاء نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي وضروي واموي
اي يحذف ثالثه ثم يائه الاولى ثم قلبت الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث
يات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا او بكسر الواو ومناسبة للياء قال
وفيما اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى
عصوي واعشوي اقول وحق المنسوب في الاسم الذي اخره الف ثالثة او
رابعة منقلبة عن الواو كعصا واعشى او ياء كرحى واعمى عصوي واعشوي
ورحوي واعموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال وفي
الزوائد الاربعة القلب والحذف كحباري وحبلي في حبلى اقول وحق
المنسوب في الالف الزائدة الرابعة مثل حبلى الحذف قياسا على تاء التانيث

اما الحذف

والقلب قياساً على اعشى كجباري **قال** وفي الخامسة الحذف لا غير كجباري

في حباري **اقول** وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني ليس

القلب للاستثقال كجباري في حبارى ويعلم من ذالك اولوية الحذف في

السادسة نحو قبعثري في قبعثرى وهو الابل القوي **قال** وفيما اخره

ياء ثالثة كعم عموي وفي الرابعة الحذف والقلب كقاض قاضي وقاضوي

والحذف افصح للثقل وفي الخامسة الحذف كمشتري في مشتر **اقول** وحق

المنسوب في الاسم الذي اخره ياء ثالثة كعم اي جاهل واصله عمي اعلال

قاض عموي اي القلب بالواو لاجتماع اليااات وفي الرابعة كقاض قاضي

اي الحذف وقاضوي اي القلب والحذف افصح لثقل الرباعي في

الياء الخامسة كمشتر مشتري الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم

من ذالك اولوية الحذف في السادسة كمستسقي في مستسق **قال**

وفي المنصرف من الممدود كسائي حربائي وفي غير المنصرف حمراوي و

ذكراوي **اقول** حق المنسوب في الممدود والمنصرف اي الذي همزته بدل

من الحرف الاصلي نحو كساء اصله كساو والالحاق نحو حرباء كسائي

وحربائي

وحربائي اي باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق

الاولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في الممدودة الغير المنصرف الذي

همزته للتانيث نحو حمراء وذكرياء حمراوي وذكرياوي اي القلب بالواو

واما القلب فلان الحذف يخل معنى التانيث والاثبات يستلزم كون

علامة التانيث في الوسط واما الواو فلئلا يجتمع اليااات وذكرياء

وان كان اعجميا لكنه اجري مجرى العربي **قال** واذا نسب الى الجمع رد الى

الواحد كفرضي وصحفي **اقول** الفرضي الماهر بالفرائض والصحفي كثير

النظر في المصحف وهما منسوبان الى الصحائف والفرائض بعد ان رد

الى صحيفة وفريضة ففعل بهما ما فعل بحنيفة الان يكون هذا الجمع

علماً فحينئذ يجوز ان ينسب من غير رده الى واحده كقولك كلابي ومدائني وتبا[...]

قال اسماء العدد وتقول ثلاثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلاث

الى عشر **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الصنف الرابع عشر

اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب والغرض ههنا

بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحد واثنين لانهما لا يستعملان

الا على القياس ففي المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث
واحدة واثنتان او اثنتان بالتاء التانيث وبعد ذالك يكون بخلاف
ذالك القياس اى يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلاثة رجال
واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث نسوة واربع نسوة
الى عشر نسوة من غير التاء التانيث وذالك لان ثلثة وما فوقها بمعنى
جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان يزاد علامة التانيث اعني التاء في
اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة
فاذا روعيت فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما قال والمميز
مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز
الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة
وقد شذ ثلثمائة واربعمائة اقول العدد لابهامه لا بد له من مميز يمتاز
به المعدود عن غيره وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة
العدد اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه
مفردا لاستغنائه عن الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا

ليطابق

ليطابق العدد المعدود واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة
فلان المائة مفرد وقد وقعت مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا ان
المميز ذالك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلث مئات وثلث
مئين الى تسع مئات او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة
وتسعين ولا يكون الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة المركب
لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد فلاستغنائه
عن الجمع ومثاله عندى احد عشر درهما وعشرون دينارا الى تسعة وتسعون
ثوبا قال ومميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة
افلس الا اذا كان اعوز نحو ثلثة شسوع اقول معناه ظاهر وسببه
ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزه
ما يطابقه في القلة الا اذا كان اعوز اى فقد جمع القلة بان لا يكون
من ذالك المميز مسموعا عن العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع
فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام البغل قال
وتانيث الاعداد المركبة احد عشر واثنتا عشرة وثلث عشرة واربع

عشرة الى تسع عشر نؤنث الاول في المذكر والثاني في المؤنث تقول ثلثة
عشر رجلا وثلث عشرة امرأة اقول يعني بالاعداد المركبة ما تركب من
الاحاد والعشرة اعني احد عشر واثنا عشر الى تسع عشر فتقول في
تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امرأة و
اما تانيث احدى واثنتا قياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث
الى تسع فكذالك ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان
اسقاطها حالة الافراد انما يكون للتلبس بالمذكر ولا لبس في حالة التركيب
لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها التاء فيهما مع احدى واثنتا
لاجراء الباب على نهج واحد فقوله نؤنث الاول معناه ان الجزء الاول
من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى به على
ما هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف والتاء في احدى واثنتا
وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التانيث قال
وتسكن الشين من عشرة او تكسر اقول الاسكان حجازية والكسرة تميمية
وذالك لئلا يتوالى اكثر من ثلاث فتحات في كلمة واحدة قال

الاسماء

الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر وهو الاسم الذي يشتق منه
الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او لمن ضرب عمروا
زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر
الذي هو من خواص الاسم اعني اسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر
وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء
وقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل الفعل الذي
يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو
عجبت من ضرب زيد عمروا امس او الان او غدا برفع زيدا على الفاعلية
وبنصب عمروا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب
الان او غدا زيد عمروا فان شئت قدمت المفعول على الفاعل
نحو عجبت من ضرب عمروا زيد قال ويضاف الى الفاعل ويبقى
المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او الى المفعول فيبقى
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما جوزت الا
ضافة للتخفيف وهذه الاضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم

الاضافة المصدر الى الفاعل
والمفعول اضافة معنوية

عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة للقيام مع انه معرفة قال ولا
يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر
مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما
بعد المصدر عليه فلا يقال زيدًا ضربك خير له كما لا يقال زيدًا
ان تضرب خير له قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرًا اليوم او غدًا و
لو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية اقول ومن الاسماء
المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من الفعل لمن قام به الفعل
على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اي عمل المضارع المبني
للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او
الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرًا اليوم او غدًا وانما اختص بعمل
المضارع واشترط في الحال والاستقبال لانه انما يعمل لمشابهة الفعل
وهو في اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات
فان ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال

او الاستقبال

او الاستقبال كان مشابها له في المعنى ايضًا فيقوى مشابهته بالفعل
لفظًا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل
على معناه ولذلك قال يعمل عمل فعله مطلقا اي سواء كان ماضيًا
او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرًا امس
لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية ح الا اذا اريد بذلك الماضي
حكاية حال ماضية ويجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب
الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد الحكاية صارت كالموجود في
الحال قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب
غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق
من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله اي عمل المضارع
المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب ذلك
ما مر في اسم الفاعل ويشترط هٰهنا ما اشترط هناك قال والصفة المشبهة
نحو كريم وحسن وعملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول

من الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل
لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان
من الكرامة والحسن لذاتين ~~[illegible]~~ بهما وعمل الصفة المشبهة
كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
فرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه
وسميت مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير
والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات
كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما
في قيام الفعل بهما فلذلك لم يشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في
عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال
والاستقبال من خواص الحدوث **قال** وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر
فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه **اقول** من الاسماء المتصلة بالا
فعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل لموصوف بزيادة الفعل
على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل للذات موصوفة بزيادة الفعل

على غيرها

على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر لضعف عمله فانه لا افعل
بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه
بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعل بل برفعه حتى
يكون ابوه مبتداء وافضل خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة لرجل
قال ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقه فالتعريف باللام او الاضافة
نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال **اقول** ويلزم افعل التفضيل
التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا
باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام
او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان
افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة
اعني من واللام والاضافة لانه لا بد له من ذكر المفضل عليه وذكر
المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين
اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجميع نحو افضل
الا اذا علم كقوله الله اكبر اي الله اكبر من كل شيء وفي كلامه نظر

زيد م

لانّه يوهم بانّ افعل التّفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا
الى المعرفة او معرفا باللّام وليس كذالك اذ يجوز ان يكون مضافا
الى النّكرة نحو مررت بافضل رجلٍ **قال** وما دام افعل التّفضيل منكّرا
استوى فيه الذّكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع **اقول** وما دام
افعل التّفضيل منكّرا اى مستعملا مع من استوى فيه الذّكور والاناث
والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرٍو والزّيدان افضل من
عمرٍو والزّيدون افضل من عمرٍو وهندٌ اجمل من دعدٍ والهندات
اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد وذالك لانّ افعل التّفضيل
يشبه افعل التّعجّب فى اللّفظ والمعنى اعنى المبالغة ولذالك لا يبنى
منه الّا ممّا يبنى منه افعل التّعجّب اعنى ثلاثيّا مجرّدا ليس بلون وعيب
وافعل التّعجّب لا يثنّى ولا يجمع ولا يؤنّث لانّه فعل فكذالك ما يشبهه
قال فاذا عرف باللّام انّث وثنّى وجمع **اقول** اذا عرف افعل التّفضيل
باللّام انّث وثنّى وجمع نحو زيد الافضل الزّيدان الافضلان الزّيدون
الافضلون هند الفضلى الهندات الفضليان الهندات الفضليات

اى يجب ان لا يكون معرفا باللام او بالاضافة لان التعريف باللام او الاضافة لا يمكن مع من

ونحن نجيب عنها بان اضافة افضل الى الرجل للتخصيص وهو نوع من التعريف

وذالك لانّه يخرج بسبب اللّام عن شبه الفعل لانّها من خواصّ الاسما
فلا جرم يدخله التّثنية والجمع والتّانيث **قال** واذا اضيف ساغ فيه
الامران **اقول** اذا اضيف افعل التّفضيل جاز فيه الامران اى التّسوية
بين المذكّر والمؤنّث والمفرد وغيره وعدم التّسوية ويعبّر عن الا
مرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل النّاس الزّيدان
افضل النّاس وافضلا النّاس والزّيدون افضل النّاس وافضلوا
النّاس وهند افضل النّساء وفضلى النّساء والهندان افضل وفضليا
النّساء والهندات افضل النّساء وفضليات النّساء امّا المطابقة فلضعف
شبهه بالفعل لدخول الاضافة وامّا عدمها فلشبهه بالّذى مع من
فى ذكر المفضّل عليه **باب الفعل** هو ما صحّ ان يدخله قد وحرف
الاستقبال والجوازم واتّصل به الضّمير المرفوع وتاء التّانيث السّاكنة
نحو قد ضرب وضرب سيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت
اقول لمّا فرغ عن القسم الاوّل من اقسام الكلمة اعنى الاسم شرع
فى القسم الثّانى وهو الفعل فعرّفه ببعض خواصّه المشهورة وانّما

قد مرّ على الحرف لاصالته لوقوعه احد جزئى الكلام اعنى المسند وسبب
الاختصاص في قد انّها التقريب الماضى الى الحال وهما لا يوجدان الّا في
الفعل وفي حرفى الاستقبال والجوازم لا يوجدان ايضا الّا في الفعل
وفي الضمائر المرفوعة اعنى الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو
ضربا وضربوا واضربى وتضربين وضربت وتضربن وضربنا
انّما فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الّا في الفعل وفي تاء التانيث
الساكنة انّها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا انّ الفاعل انّما يكون
بالاصالة للفعل وانّما قيّد التاء بالساكنة لانّ المتحركة من خواصّ
الاسم كطلحة قال واصنافه الماضى والمضارع والامر والنهى والمتعدّى
وغير المتعدّى والمبنى للمفعول افعال القلوب والافعال الناقصة
الافعال المقاربة فعلا المدح والذمّ فعلا التعجّب اقول كما انّ
الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى
الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر وستعرف
كلّ واحد في موضعه قال الماضى هو الّذى يدلّ على حدث وجد في زمان

قبل

قبل زمانك نحو ضرب اقول لمّا ذكر اصناف الفعل على سبيل الاجمال
شرع في ذكرها على سبيل التفصيل مع رعاية الترتيب السابق
في اللاحق فابتداء بالماضى الّذى هو اوّل الاصناف وعرّفه بانّه
الّذى يدلّ على الحدث اى على معنى واقع في زمان قبل زمانك نحو
ضرب فانّه يدلّ على ضرب واقع في زمان الماضى قال وهو مبنىّ على
الفتح الّا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمّه اقول الماضى
مبنىّ على الفتح امّا البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب وامّا الحركة
فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانّه في معنى زيد ضارب وامّا
الفتح فلخفّته الّا اذا اعترض شئ يوجب ذلك الشئ سكون
الماضى كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربنا ويوجب ضمّه كالواو في
ضربوا فانّه مبنىّ على السكون او الضمّ امّا السكون فلكراهة
توالى الحركات الاربع فيما هو كالكلمة واحدة فانّ الفاعل كالجزء
من الفعل بخلاف المفعول فانّه كالمنفصل ولذلك لم يغيّر ما قبله
نحو ضربك وامّا الضمّ فلمجانسة الواو قال والمضارع هو ما اعتقب في

صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل **اقول**
لما من الصنف الاول من اقسام الفعل شرع في الصنف الثاني اعني
المضارع وهو الفعل الذي وجد في اوله احدى الزوائد الاربع من
الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل
وتسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها
يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك يسمى مضارعا وانما اختص الزيادة بهذه
الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب المخرج
منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها
وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها
يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها يشبه حروف اللين
واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب
الاخر فمعناهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يوجد
اكثر من واحد فيها والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان
يخلو عنها ولا ان يجمع فيه اكثر من واحدة منها **قال** ويشترك فيه

اصناف بر

الحاضر

الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف **اقول** يشترك في
المضارع الحال والمستقبل اي يصلح لكليهما نحو يفعل زيد فانه
يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه
يختص ح بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او دخله سوف فانه ح
يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد
سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باحتياجها عنها وهذا المعنى
اعني العموم والخصوص هو الذي يضارع المضارع [2] يشابه الاسم فان
الاسم ايضا يحتمل المعنى اعني العموم والخصوص ~~هو الذي يضارع~~
~~المضارع بسببه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص~~
كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** وانما
اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما مر فانما دخل فيه الجزم ليكون
عوضا عن الجر في الاسماء **قال** وارتفاعه بمعنى هو وقوعه موقع الاسم
نحو زيد يضرب **اقول** ارتفاع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب
فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي

بسببه

صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل تفعل وافعل ونفعل **اقول**
لما من الصنف الاول من اقسام الفعل شرع في الصنف الثاني اعني
المضارع وهو الفعل الذي يوجد في اوله احدى الزوائد الاربع من
الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل
ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها
يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك يسمى مضارعا وانما اختص الزيادة بهذه
الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب المخرج
منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها
وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها
يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها يشبه حروف اللين
واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجئ احدهما عقيب
الاخر فمعناهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يوجد
اكثر من واحد فيها والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان
يخلو عنها ولا ان يجمع فيه اكثر من واحدة منها **قال** ويشترك فيه

اصناف بر

الحاضر

الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف **اقول** يشترك في
المضارع الحال والمستقبل اي يصلح لكليهما نحو يفعل زيد فانه
يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه
يختص ح بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او دخله سوف فانه ح
يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد
سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باحتياجها عنها وهذا المعنى
اعني العموم والخصوص هو الذي يضارع المضارع الاسم فان

بسببه

الاسم ايضا يحتمل المعنى اعني العموم والخصوص ~~هو الذي يضارع~~
~~المضارع بسببه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص~~
كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** وانما
اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما مر فانما دخل فيه الجزم ليكون
عوضا عن الجر في الاسماء **قال** وارتفاعه بمعنى هو وقوعه موقع الاسم
نحو زيد يضرب **اقول** ارتفاع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب
فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي

قال وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذا
يذهب اقول وانتصابه باربعة احرف الاول ان وهي لا يخلو من ان يكون
ما قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد
ان يخرج زيد فان كان فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من المثقلة
نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق وان كان
فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم
بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال
ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئته
كي يكرم والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما
بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان
يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما
لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال انا اتيتك انا اذن اكرمك
بالرفع فان اكرمك متعلق بما قبلها لانه خبره واما انتفاء الثاني
فنحو قولك لمن حدثك وانا اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاءهما

فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذبا قال وينصب باضمار ان بعد
خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفا في جواب
الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض
نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولا الزمنك او يعطيني
حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن واتيني فاكرمك وقال الله تعالى
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسالك
فتجيبني وليتني عندك فافوز فوزا عظيما والا تنزل بنا فتصيب خيرا
اقول ينصب الفعل المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد
حتى واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما
في تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او
فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير حتى ان ادخلها
ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي سرت حتى دخولي اياها وجئتك
لاكرامك اياي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان
ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء

غيرهما فيجب ان يأول ما قبلهما بما هو في معناه وح يصير المعطوف
عليه بالضرورة اسما كما ستحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل
المعطوف اعني المضارع ايضا في تأويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان
واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان فالتقدير وان تشرب اللبن
فان اكرمك فان يجئ فان تحدثنا فان تجيئني فان افوز فان تصيب
والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيان منك
فاكرام مني ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب مني ولم يكن منك اتيان
فحديث منا اي لو تاتينا فتحدثنا ولما لم تاتينا فكيف تحدثنا
وهل يكون سؤال مني فاجابة منك وليت لي عندك حصولا ففوزا
منا والا تنزول لك بنا فاصابة خير امني واعلم ان النصب باضمار ان
بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص
اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة
المذكورة في الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما
بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمص خلط

امثلة

امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال الواو يجوز
ان يقرع وبالعكس واعلم ان هذا الموضوع يستدعي زيادة تحقق
لكن هذا المختصر لا يسع ذلك **قال** وانجزامه بخمسة احرف نحو لم يخرج
ولما يحضر وليضرب ولا يفعل وان تكرمني اكرمك وبتسعة
اسماء متضمنة بمعنى ان وهي من وما واي واين وانى ومتى وحيثما و
واذما ومهما نحو من يكرمني اكرمه وعليه فقس **اقول** انجزام المضارع اما
بالحروف او بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا
وهي لم ولما ولام الامر ولاء الناهية وواحدة تجزم فعلين وهي ان
الشرطية والاسماء الجازمة وهي التسعة المذكورة وهي انما تجزم فعلين
لانها متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني
هو اكرمه فبمعناها انجزم الفعلين كما يجزمها ان والمذكورة في الامثلة
ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع واياتضرب اضرب واين تكن اكن وانى
تجلس اجلس ومتى تفعل افعل وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل افعل
ومهما تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليها ما التاكيد فصار ما ما

ما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ **قال** وينجزم بان مضمرة في جواب
الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني اكرمك وعليه فقس
اقول وينجزم المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب
الاشياء الستة التي يجيء في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض الا النفي ليس فيها فان ان لا يضمر بعده والامثلة نحو
ائتني اكرمك اي ائتني فانك ان تاتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة
اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اي اين بيتك
فاني ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفق اي ليت لي مالا فاني
ان يحصل لي مال انفق والا تنزل تصب خيرا اي الا تنزل فانك ان
تنزل تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها
يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل على ان هنالك
شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدخولها قطعي فلا يدل على تعلق
ما بعده بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط **قال** ويلحق بعد الف
الضمير وواوه وياؤه نون عوضا عن الرفع نحو يضربان ويضربون وتضربين

وذلك

وذلك في الرفع دون النصب والجزم **اقول** يلحق المضارع بعد الف
الضمير وواوه وياءه نونا عوضا عن الرفع في المفرد فيكون مكسورة
في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا عن تثنية الاسماء وجمعها و
لحوق النون انما يكون في الرفع فتحذف في النصب والجزم اما في
الجزم فلكونها عوضا يحذف فيه اعني الحركة واما في النصب فللحمل على
الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول
على الجر في الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجر في الافعال **قال**
الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل ضع وضارب ودحرج
وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا ولنضرب
زيد ولاضرب انا ولنضرب نحن **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني شرع
في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب
حال كونه على مثال افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب
ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان
المأمور غير فاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء

المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولا اضرب انا على البناء للمعلوم
فيهما والاول يسمى امر المخاطب اعني بغير اللام والثاني يسمى امر الغائب
ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم على
وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او تزاد
في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان من
غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة يضم ح كما عرف كل
ذالك في التصريف ويكون متضمنا لمعنى افعل نحو ضع فان معناه
افعل الوضع وضارب اي افعل المضاربة ودحرج اي افعل الدحرجة
واضرب اي افعل الضرب ولذا لا يختص المثال بافعل **قال** المتعدي
وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد كضربت
زيدا والى اثنين ككسوته جبة وعلمته فاضلا والى الثلثة نحو اعلمت
زيدا عمروا خير الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد **اقول**
لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي و
غير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين

لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم تدخل المبتدا والخبر ويعبر عنه
باقي المفعول الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاول
زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذالك نحو كسوت زيدا جبة:
فان زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى لكل قسم
بمثال **قال** وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر
نحو اذهبته وفرحته وخرجت به **اقول** التعدية جعل الشيء متعديا
الى مفعول وذالك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول
واحد كامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم قد صار
بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون
متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القران فان
علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا
الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة
نحو اعلمت زيدا عمروا فاضلا فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار
بالهمزة متعديا الى ثلثة **قال** والمبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله

ويسند الى مفعوله به الا اذا كان الثانى فى باب علمت والثالث من
باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير
سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف
الرابع والخامس شرع فى الصنف السادس اعنى المبنى للمفعول وهو
فعل مفعول اى فعل اسند الى مفعول لم يسم فاعله اى فاعل
ذالك المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل
او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار وشرط فى الماضى ان
يكسر ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان لم يكن همزة ولا تاء ومع
الثالث ان كانت همزة ومع الثانى ان كانت تاء وفى المضارع
ان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه
لو لم يكن يضم الاول فى الماضى لم يحصل الفرق فى باب علم ولو
لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق فى باب اكرم او يلتبس بالمتكلم
المبنى للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها
تزول فى الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج

لالتبس

لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم الثانى
فيما اوله التاء نحو تعلم وتجوهل لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة
ولو لم يضم الاول فى المضارع لم يحصل الفرق فى باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل
الآخر لم يحصل الفرق فى باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول
به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا
اذا كان ذالك المفعول به المفعول الثانى فى باب علمت اى فى باب افعال
القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال فى علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا
لان المفعول الثانى فى الافعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام
الفاعل لصار مسندا اليه والشىء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه ويعلم
من ذالك ان لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث فى باب اعلمت لانه فى الحقيقة
هو الثانى فى باب علمت وانما قيد بالثانى لانه يجوز ان يسند الى الاول فى باب
علمت والى الثانى فى باب اعلمت لان الاول فى باب علمت والثانى فى باب اعلمت مسندًا
اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندًا اليهما ايضا والاول فى باب
اعلمت ليس مسندا ولا مسندا اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندًا اليه

ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني بنا علمت احترازا من الثاني
في غيره مما لا يكون مفعول الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما
فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما لان مفعولي اعطيت
ليسا بمبتدا وخبر كي لا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور
ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه
لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة في
في ذلك لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التاكيدي وحذف
الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة ويسند
ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو سير فر
سخان ولتعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل
وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل
قال افعال القلوب سبعة وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت
ووجدت ورايت تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية
نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف

السابع

السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال يدل على شك ويقين
ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين وهي
علمت ورايت ووجدت وواحد مشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى
لليقين وهي زعمت وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن
الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان
لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته
وزعمت ذلك اي قلته ورايته اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها
اقول حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر ونصبهما على
المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منهما قد يستعمل بمعنى فعل
متعد الى واحد وظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة
وهي لا يستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى
القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اي الاصابة
والامثلة ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة او متاخرة
نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق

وازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق **اقول** ومن شأن
افعال القلوب اي من خصائصها جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة المفعولية
لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين
المفعولين نحو زيد ظننت مقيم ومتأخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك
لان هذه الافعال بتقديم احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف
عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو
الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال
لقوة عملها لا يمنع من العمل بتقديم معمولها عليها ومن شأنها ايضا
التعليق وهو ابطال العلاقة المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى
وذلك اذا وقعت هذه الافعال قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق
او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وقبل اسم الاستفهام
نحو علمت ايهم في الدار وقبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل
التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو عملت هذه
الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي لان هذه

الافعال

الافعال الواقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى **قال**
الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى
وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ وماانفك ومادام
وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا **اقول**
لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني الافعال الناقصة
وهي وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها في الكتاب ثلث عشر
وهي تدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدا ويسمى
اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعالا ناقصة
لنقصانها عن سائر الافعال بانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج
الخبر نحو كان زيد قائما فان كان يدل على تقرير الفاعل اعني زيدا
على صفة وهي القيام **قال** وكان يكون ناقصة وتامة نحو كان الامر
اي وقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا او مضمرا فيها ضمير الشأن
نحو كان زيد منطلق اي الشأن **اقول** لما فرغ عد الافعال الناقصة
شرع في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب لذلك

یسمّی المرفوع فی هذا الباب اسم کان والمنصوب خبر کان وکان علی اربعة
اضرب لانّها یکون ناقصة ای یدلّ علی ثبوت خبرها لاسمها فی الزّمان
الماضی امّا دائمًا نحو کان الله قادرًا وامّا منقطعًا نحو کان الفقیر ذا مالٍ
وتامّة ای غیر محتاج الی الخبر نحو کان الامر ای وقع وزائدة ای غیر محتاج
الیها نحو ما کان احسن زیدًا ای ما احسن زیدًا ومضمرًا فیها ضمیر الشّان
نحو کان زید منطلقًا فانّ کان اسمه هذا ضمیر یعود الی الشّان وزید مبتدأ
ومنطلقا خبره والجملة خبر کان والتّقدیر کان الشّأن الشّان زید منطلق
وهذا القسم من اقسام النّاقصة ایضًا الّا انّها مختصّة یکون اسمها ضمیر
الشّان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الی حال امّا بحسب العوارض
نحو زید غنیًّا او بحسب الذّات نحو صار الطّین واصبح وامسی واضحی وظلّ وبات
للدّلالة علی اقتران مضمون الجملة باوقاتها اعنی الصّباح والمساء والضّحی
والظّلول والبیتوتة نحو اصبح زید ذاکرًا ای المعنی اقتران تذکر زید بالصّباح
وکذا الباقی وما زال وما برح وما فتئ وما انفكّ للدّلالة علی استمرار ثبوت
خبرها لفاعلها منذ زمان صلح الفاعل لقبول ذالك الخبر نحو ما زال زید

امیر المعنی

امیر المعنی ثبوت امارته من زمان صلح الفاعل لقبولها الی حین هذا القول
وما دام لتوقیت امر بمدّة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زید جالسًا
فانّ جلوس المخاطب موقّت بمدّة ثبوت جلوس زید ولیس لنفی الحال قال
ویجوز تقدیم خبرها علی اسمها وعلیها الّا ما فی اوّله ما فانّه لا یتقدّم علیه معموله لکن
یتقدّم علی اسمه بحسب اقول یجوز تقدیم خبر الافعال النّاقصة علی اسمها نحو کان
منطلقا زید وعلی انفسها نحو منطلقا کان زید وذلك لقوّة عملها لانّها افعال
الّا ما فی اوّله ما من هذه الافعال فانّه لا یتقدّم علیه معموله بل یتقدّم علی اسمه
فحسب فلا یقال امیرا ما زال زید بل انّما یقال ما زال امیرا زید وذلك لانّ ما یقتضی صدر
الکلام فلو قدّم الخبر علیها لبطلت صدارتها قال افعال المقاربة وهی
عسی وکاد واوشك وکرب عملها کعمل کان الّا انّ خبر عسی ان
مع الفعل المضارع نحو عسی زید ان یخرج وقد یقع ان مع الفعل المضارع فاعلًا لها
ویقتصر علیه نحو عسی ان یخرج زید اقول لمّا فرغ من الصّنف الثّامن شرع
فی الصّنف التّاسع اعنی افعال المقاربة وهی افعال وضعت لدنوّ الخبر رجاءً
او حصولًا او اخذًا فیه وهذه هی الاربعة المذکورة فی الکتاب واخذ [illegible] وجعل
وطفق عملها کعمل کان ای یرفع الاسم وینصب الخبر لکن خبر عسی یجب ان یکون

فعلا مضارعا دخل عليها ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان مما يخصص به
المضارع المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون عسى حينئذ بمعنى
قارب والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها
خبر اذ لا يحتاج الى الخبر ان يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب
خروجه قال وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول
هذا ظاهر وههنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبنا فلا مزيد عليها وحاصل
تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان خبرها كاد زيد ان يخرج وفي
وقوع ان مع المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد
في حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واوشك مثل
كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول واعلم ان اخذ
وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال تقول اخذ او جعل او طفق زيد يقول
قال فعلا المدح والذم نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما
يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المراة ...
اقول لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعل المدح والذم ف

وفعل المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيهما نعم وبئس والدليل
على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقي واضح قال
وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد
اقول حق فاعل فعل المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام
الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد
يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لانه يبقى مبهما وانما يفسر
بالنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت بقي التعريف ضايعا واعلم ان المضاف
الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف
المخصوص نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول الحذف انما يجوز اذا وجد
قرينة كما في الاية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير
فنعم الماهدون نحن قال وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا
رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس اقول حب اصله حبب نعم ابين فادغم ثم ركبت
مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا
وانما لم يجعل من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعلها
لا يكون الا ذا لان الغرض من الابهام في المدح يحصل به فلانه من المبهمات

ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالمثل والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب
ذكر التفسير بعد فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلاً زيد وحبذا زيد بخلاف
نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فيجعل ذكر التمييز
في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعني الرجل زيدا انما هو عند من لم يجعل
ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فيخرج عن الفاعلية واما من يجعله
فاعلا فلا يأتي بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجري
مجرى بئس نحو ساء الرجل وقوله تعالى وساء مثل القوم وانما لم يجعله من افعال الذم
لانه ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقع في الخبر ساء فلان بمعنى نقيض سر نحو
بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا في الانشاء قال فعلا التعجب هما ما افعل زيدا وافعل
به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد وليس بمعنى افعل وافعال اقول لما فرغ
من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان
لانشاء التعجب احدهما على مثال افعل نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال افعل
نحو احسن بزيد ومعناهما انه حسن جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد
لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكون بمعنى افعل وافعال
اي لا يكونان الالوان والعيوب لان فعلا التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة

وفعول

بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من
دواخل المبتدا والخبر ليوقع عليهما مقتضاها ولئلا يلزم العدول عن
الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية
قال ولابد لان المخففة والحروف الاربع وهي قد وسوف والسين وحروف
النفي نحو علمت ان قد خرج وان سوف يخرج زيد وان سيخرج وان لم يخرج
وان لا يخرج اقول انما لابد لان المخففة من احد الحروف الاربعة اذا
كان داخلة على الافعال وذلك للفرق بينها وبين الناصبة ولم يعكس لان
الزيادة بالمحذوف اولى قال وحروف العطف الواو للجمع لا ترتيب والفاء وثم له
مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بعض القائل اقول هذه الحروف
الثلاثة اصناف وهي عشرة حروف اولها الواو وهي للجمع لا ترتيب اي لتدل على ثبوت
الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني
زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا
مع الترتيب كان مجيء عمرو بعد زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء
ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت
السمكة حتى رأسها وفي ذلك ليفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان

الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة فان المشاة اضعف
من غيرهم ولا يجوز ان يقول جاءني زيد حتى عمرو ولا نحو جاءني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية
قال او واما لاحد الشيئين او الاشياء وتقول في الخبر والامر والاستفهام
اقول الخامس من حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لاحد
من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو
اي احدهما او الواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او
بكر وجاءني اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاءني احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر
وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الا
ستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله واما اخاه
قال وام نحوهما غير انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع في الخبر منقطعة
نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة اقول سابع حروف العطف ام وهي
مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكن لا
تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع في غير الاستفهام وفي الخبر حال
كونها منقطعة فالمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام مثل ما يليه من المفرد
نحو ازيد عندك ام عمرو والجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة هي

التي

التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد الاستفهام لا بليه
مثل ما يليه ام نحو ارايت زيدا ام عمرا وهي في معناه بل والهمزة فان قولنا ام شاة
وام عمرو معناه بل اهي شاة بل ارايت عمرا وانها في انها لابل كان القائل رأى
جثة ظنها ابلا فاخبر على ظنه ثم تعين انها ليست بابل وتردد في انها شاة
اي بل اهي شاة والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت
الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه ازيد عندك او عمرو فانه يصح اذا لم يعلم
كون احدهما عند المخاطب واما وام وان السؤال بهما انما يكون اذا كانت
ثبوت الحكم معلوما لاحدهما عند المخاطب ويكون الغرض من السؤال التعيين
نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما
لا يفيد ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جوابه بنعم او بلا او
لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما
وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى بخلافهما قال لا لنفي الجنس
ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او
موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل خالد ولكن للاستدراك وهي
هي في الجملة نظيرة بل وفي عطف المفرد نقيضة لا اقول ثامن حروف

وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن هذه الثلاثة مشتركة في الدلالة على ثبوت
الحكم الواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفترق كل واحد من الآ
خرين بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو
فقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو ونحو ما جاءني زيد المعنى وبل الاضراب اي الاعراض
عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد
بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه
غلطا واقعا واما النفي الجنس فنحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهان الاول ان
يكون المعنى بل ما جاءني خالد وبكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني
ان يكون المعنى بل جاءني خالد وح يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي
فقول الشيخ وبل الاعراض يكون صحيحا ولكن للاستدراك اي الاستدراك رفع توهم
نشأ من كلام على لكن وهي في عطف الجملة نظيرة بل في الاستدراك فقط فان
بل تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وجاءني
زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات يكون نقيضة لا يعني لا يعطف بها مفرد
على مفرد الا اذا كان قبلها نفي فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وجاءني
فقد اثبت الثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانها لا يعطف بها المفرد على المفرد

لا اذا كان

الا اذا كان فيما كان ما قبلها منفيا ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها
يجب ان يقع بين كلامين متغايرين قال حروف النفي ما لنفي الحال القريب
منها نحو ما يفعل الآن وما يفعل وان نظيره ما في نفي الحال اقول والماضي
من اصناف الحروف النفي وهي لنفي الحال الا الماضي في المضارع نحو ما جاءني يفعل
الآن والجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا ولنفي الماضي القريب من الحال
نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في الحال فقط ونقل
في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام ابي وان يقوم زيد
وان زيد منطلقا قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والا
والدعاء نحو لا يفعل ويسمى النفي وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد
لا تكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى النهي نحو لا اراك الله ويسمى الدعاء اقول
وقوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل ويسمى فيها
اذ نوع الامر نهي فقوله لا فعل مثال لنفي الماضي بلا تكرير وقد جاء
في الشعراء ايضا نحو فاي امر سيء لا فعله والباقي ظاهر قال ولا لنفي
العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا
امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو اقول وقد يجيء لا لنفي العام اي لبدل

على نفي رجل مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة
وقد يجيء لا النفي غيرها العام اي يدل على نفي فرد من افراد جنس مدخولها
وتدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال لم ولما لنفي المضارع
وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب
اولما يضرب زيد كان معناه ما ضرب والفرق بينهما ان في لما توقع وانتظار
اي انها انما ينفي فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف قال ولن نظيرة لا
في نفي المستقبل ولكن على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا
قلت لا اضرب مثلا اذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض
النسخ للتابيد بدل قوله للتاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا
ان فخففت بحذف الهمزة والالف وعند الفراء نونها من الالف واصله لا
ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف برأسها قال حروف التنبيه ها الا
نحو ها عمرو والا بنا واكثر دخولها على الاسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وها
انت وانا والا نحو اما انت خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه حروف
التنبيه لان الغرض من الاتيان بها اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء
لما يقوله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسماء الاشارة و

الضمائر

والضمائر لضعف دلالتها على مدخولها قال حروف النداء يا وايا وهيا
للبعيد واي والهمزة للقريب والمندوب وا اقول المراد بالبعيد هو البعيد
الحقيقي والمنزل بمنزلته كالنائم والساهي وانما اختصت الثلاثة للبعيد
لان المنادى البعيد والمنزل منزلته يحتاج الى تصويت البليغ الى ما يحتاج
اليه القريب والتصويت في هذه الثلاثة ابلغ منه في الاخرين وخصت اي و
الهمزة بالقريب بمكن بين يديك لانه في هذا لا يكون مطلوبا وهما خاليا
عن رفع الصوت وبعض ثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد
والقريب وايا وهيا للبعيد فقط واي والهمزة للقريب ووا للمندوب وخاصة
وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت في حروف النداء لاشتراكهما في افادة
التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى قال حروف التصديق نعم
لتصديق الكلام للمثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال
قام زيد او لم يقم نعم وكذلك اذا قلت قام زيد او لم يقم فقال نعم اقول
سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبر
ويسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى يختص بالنفي خبرا واستفهاما اقول
مثاله ان يقول ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى قد قام زيد مثال

الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى انت ربنا فلو قالوا نعم لكان
كفرا او يكون معناه نعم لست بربنا **قال** واجل وجير بالخير نفيا واثباتا **اقول**
مثاله ان يقال ما قام زيد وقام زيد فيقال اجل وجير **قال** واى مختص بالقسم
نحو اى والله **اقول** معناه ان اى لا يستعمل الا مع القسم مثل ان يقال اقام زيد
فيقال اى والله **قال** حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا **اقول** قد تقدم
بيان ذلك الاستثناء فان قيل كيف جعل هذه الحروف من حروف الاضافة ومرة
اخرى ضفا واسما قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيهما **قال** وحرفا الخطاب في
الكاف والتاء ذالك وانت للمخاطب يلحقه التثنية والجمع والتذكير والتانيث
كما يلحق الضماير **اقول** قد عرفت ذلك في الاسما الاشارة **قال** حروف الصلة ان
في نحو ما ليت زيدا وان في نحو فلما ان جا البشير وما في فبما رحمة
من الله ولا في لئلا يعلم اهل الكتاب ولا اقسم ومن في ما جاني من احد والبا في زيد بقائم
اقول هذه الحروف حروف الزيادة تعرف منه بان اسقاطها لا يحتمل بالمعنى
الاصل ويسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية
او للمقابلة في النظم والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة
هي عليه **قال** حرفا التفسير اى نحو قح اى صعد وان في نحو ناديته ان قم ولا يجي

ان الا بعد

بين المعرفة والنكرة كصه وصه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون
الجمع المذكر السالم كتنوين مسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض
عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة وعوض
عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حروف المد في
القوافي كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا فقولي ان لقد
فقد اصابا **اقول** المعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي وصوبني فيما افعل
وشين الوقف وسينها وشين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر
ويلحق بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة
او مهملة ويسمى شين الكشكشة وسينها ولما روى عن معاوية انه
قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحا وقال قوم تباعد
وان فراتيه العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة
بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية فمن هم
قال قومك والكسكسة والكشكشة الحاق الشين والسين وبالكاف
المؤنث عند تميم وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمية ثلثة القبايل
والفراتية بضم الفا وتشديد اليا اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة

٥٨

[illegible]

1.199

عدم تبيين الكلام وطمطمانية بضم الطائين وتشديد اليا التبيه
الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة يلحق اخر الكلمة في
الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد زيدنيه بضم الدال وكسر النون
وسكون الياء والهاء منكر القدوم اذا كان قليل السفر بخلاف قدوم
اذا كان كثير السفر وكقولك لمن غنى الامير الاميره بفتح الهمزة وضم التاء
وسكون الهاء مستهزء به ومنكر التعجب من ان يقبله الامير وحروف
التذكير مدة تزاد على اخر كل كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم
به بعدها مثال ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام ما لا يقولون
ومن العامي اذا لم يتذكروا لم يريدوا ان يقطع كلامه والا ان حان
ان اردنا ان نقطع كلامنا على ما وعدنا صدر الكتاب و
الموصل ممن يعثر على خلل فيه فاني باض لتاليفهما كايجاد
الممتنع بالذات والمصنف لا يوجد الا طيف عنه في البيت وذالك
لانه شان اسن على الاستعداد اني الترقي فيه لمن ابتلى
لبشر صحبته اضداد عصمت الله من شرورهم
ورد اليهم بلطفه كيد فجورهم

بسم الله الرحمن الرحیم رب یسّر

چنین گوید اضعف العباد والعلماء نظام الدین بن محمد اردبیلی که چون فاضل الکامل المدعو بسعد التفتازانی شرحی نوشته بود بر تعریف زنجانی بعضی از ابیات او را اشکال واشتباه بود که مبتدی را باعث تشویش می گردید اما بعد این فقیر مرتکب توضیح و ترکیب آن شد که مبتدی را نفع بخشد والله الموفق والمعین و بیت اول که تحریر می نماید از جمله مزبوره کشت ۞ فلو

ان الاطباء کان حولی بافکان مع الاطباء الشفاء

یعنی اگر حکما در اطراف من می بودند باعث شفا می شدند و حال آنکه هست با اطبا شفا و معالجه ولو در اینجا مفید تمنی هست و جواب لو محذوف است شنیدن ترکیب لو حرف شرط و انّ حرف المشبهة الاطباء اسمها و کان مع الاسم المحذوف وخبرها خبر انّ مع الخلاف فی محل انّ المفتوحة المفردة بلو وقیل انها مبتدا وقیل فاعل الفعل محذوف مثل حصل و ثبت واو کان حالیة الاساءة اسمها و مع الاطباء خبرها شاهد این بیت در حذف واو کان در مصرع اول از راه ندرت بوده و ضم نون بنابر حذف ضمیر از راه الکه محمل ضمیر جمع هست و الاساة بضم همزه جمع آسی کقضاة جمع قاض یعنی طبیبان و جراحان

فان تزجرانی یا ابن عفان انزجر وان تدعانی احم عرضا ممنعا یعنی اگر زجر میکنی تو مرا ای پسر عفان من زجر میکنم و اگر رعایت کنی تو مرا من نیز پیش میکنم ناموس را که مانع است نفیحت و رسوائی است ترکیب انّ حرف شرط و تزجرانی فعل شرط بصیغة التکلم وحده مجزوم است بجزای شرط و تدعانی شرط و احم جزاء شرط و عرضا مفعول احم و ممنعا صفت او و ابن منصوب باشتدا بودن و عفان غیر منصرف است مضاف الیه ابن شاهد در صیغه شرط است که تثنیه استعمال شده و واحد مخاطب جهت ضرورت شعر و درست شده وزن فقلت لصاحبی لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شیحا یعنی پس گفتم برفیق خود حبس مکن تو مرا بکندن بیخهای این درخت و قطع کن شاخ و برگ را بنا بجواب المکنت ههنا ترکیب الفاء للتعقیب و قلت فعل فاعل و لصاحبی ظرف لغو متعلق بقلت ولا للنهی و تحبسا فعل و فاعل نا مفعول او بنزع ظرف لغو بمعنی کندن مضاف الی الاصول والاصول مضاف الی الضمیر واجتز فعل امر بمعنی اقطع و انت مستتر فیه فاعله و شیحا مفعول شاهد این بیت نیز در استعمال الصیغة تثنیه در واحد جهت ضرورة شعر است وقیل اصله لا تحبسن بالنون الخفیفة قلبت النون الفا وفیه ما فیه تخلفه

لقول الشاعر في قوله ويستعمل الى آخره وتخلفه ابقى كتب المبسوطة وابقى
فيه الشفاية آخره بهر قلب تاء الافتعال مع الجيم والاول هو شاذ لا يقاس عليه
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
يعني هجو كردی زبان را و زبان علم مردی است بعد از آن آمدی عذر میگوئی
از هجو زبان که من نکردم پس هجو نکرده و ترک هم نکرده بصورت
کی که از کرده خود پشیمان باشد بسبب عذر خواستن ترکیب
هجوت فعل و فاعل و زبان مفعول له و معتذرا حال من فاعل هجوت
ومن هجو ظرف لغو متعلق بجئت و زبان مضاف اليه ولم تهجو مفعول لهذا المعنى المعتذر
اي عدم الهجو ولم تدع عطف عليه شاهد این بیت در عدم عمل لم استعمل
خود را در تهجو اگر می گوئی بایست که گفته شود لم تهج بدون الواو وجملة لم تهجو
بمحل الحالية فاصبحت مغانيها قفارا رسومها كان لم يسوى اهل
من الوحش طوقا يعني داخل صبح شد منازل محبوبه در حالتیکه بر هم خور
ده بود نشانهای او با ینطریق که گویا اهل نبود سوای وحش تا
ترکیب اصبحت فعل و مغانيها فاعله وقفارا حال منه و رسومها فاعل
قفارا و كان مخففة من كأن و نو هل مجزوم بلم و سوای ادات للاستثناء
و اهل مضاف اليه سوی و من الوحش ظرف مستقر متعلق بكائن المحذوف
نعت للاهل در این بیت در مفصول بودن لم است از معمول خود که نو هل باشد وعند ضرورة

شعر

شعر وصيت احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارة ان
وصلت وان لم يعني حفظ کن ودیعه خود را آنچنانکه سپرده ام من بتو آن
را در روز غارت کردن اگر برخوری ترکیب احفظ فعل امر و فاعله
مستتر فيه و وديعتك مفعول به والتي اسم موصول و استودعتها صلة
وهو مع صلته نعت و وديعتك ويوم منصوب على الظرفية الى الاغارة وان
اداة شرط و وصلت فعل شرط وان لم تصل عطف عليه وجواب الشرط محذوف
بقرينة احفظ شاهد در این بیت در محذوف بودن مجزوم است بعد از لم
وهو كلمة فصل محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر
تبالا يعني ای محمد فدای جان تو باد جمیع جانها هر گاه تو بترسی که
از امری یعنی از کاری که باعث غم و هلاک باشم ترکیب محمد منادى
مرخم محذوف المنادى تفد فعل نفسك مفعول به لتفد كل فاعل تفد مضاف
الى نفس اذا ظرف لغو لتفد وما زائدة وخفت فعل شرط ومن امر متعلق
به و تبالا صفة امر شاهد این بیت در مجزوم بودن فعل است بحال
خود بحذف لام امر الا انا هوالى يا آل محمد فان لم الا اهلا فانت
له اهل يعني آگاه باشید پس رحم کنید شما بمن ای خدای محمد پس
اگر نبوده باشم من سزاوار رحمت تو پس تو مران رحمت را سزاواری ترکیب
الا حرف تنبیه و اطلاقه على الله ههنا خارج عن موصوفه بل لحصول مطلوب

المتكلم واستعماله در رحم امر والضمير فاعله واهلاً خبره قامت مبتدا
واهل خبره ولها متعلق باهل بتاويل المأهول شاهد این
بيت در استعمال صيغه جمع است در واحد حقيقى براى تعظيم يحسبه

يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخاً على كرسيه معمّما

يعنى پندارد كوه را كه بر بالاى آن كوه برف است جاهل از براى عدم علم پير
مردى كه نشسته باشد بر كرسى با عمامه داو سزاوار است بآنكه اكرام كرده
شود تركيب يحسب فعل وضمير مفعول والجاهل فاعل او وما مصدرية اسمه ولم
جازمة يعلم مجزوم به والالف قبل للاطلاق وقيل من النون الخفيفة والجملة
معترضة بين المفعولين وشيخا مفعول الثانى ليحسبه على كرسيه ظرف مستقر متعلق
بكائنة شيخا ومعمما حال من ضمير كائن وفى بعض النسخ وقع الشيخ بالرفع
على خبر مبتدا محذوف وهو هو والجملة فى محل نصب مفعول الثانى ليحسبه والفاء
للتفصيل وان من حروف المشبهة بالفعل والضمير اسمه واهل خبره واللام حرف
الجارة وان تأسننه بأكرما بصيغة المجهول بتاويل الاكرام متعلق باهل وهمزته
للقطع لكون ماضيه رباعيا شاهد در استعمال اصل متروك است بجهة ضرورة
شعر وفيه شاهد آخر فى بحث نون الخفيفة وقلبها الفاً للتخفيف فى حال الوقف
وفى الوصل اتباعاً للوقف اذا انفتح ما قبلها كما سبق [illegible] عفوا

هو الجواد

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفواً ويظلم احيانا فيظطلم

يعنى آن ممدوح صاحب جود است بتو عطيه خود را
از روى مهربانى وظلم كرده ميشود در بعض اوقات واو ظلم را بر خود گرفته هيچ نميگويد
والسكوت يؤذيه باعتبار الطلب غير وقته وهو يعطيهم بسهولة مع كثرة سؤال
تركيب هو مبتدا والجواد خبره والموصول مع الصلة نعت له والضمير
المخاطب مفعوله الاول نائله مفعوله الثانى وعفواً تميز ويظلم بصيغة
المجهول والجملة حالية واحيانا منصوب بالظرفية فيظطلم بصيغة المعلوم
وجواب الشرط المقدر اى ان ظلم فيقبل ويجوز يظّلم بالطاء المهملة بقلب
المعجمة حرف صار وجره تلتبه تنمى على الشوك جازاً مقضبا والهرم
تذريه اذراء عجيبا يعنى متوجه مى شود آن ناقه وحشى بجهيدن خار را
مثل شمشير قاطع وايضا قطع ميكند علفها را قطع كردن عجيب تركيب
تنمى فعل مضارع وهى مستتر فاعله اى نتوخش على الشوك ظرف لغو متعلق بتنمى
وجازاً منصوب بنزع الخافض اى بجاز اى مقضبا نعته اى كسيف قاطع و
المراد اسنانه ○ نها والهرم منصوب على شريطة التفسير وتذريه مفسر للمحذوف
واذراء مفعول مطلق وعجيبا نعت والهرم النبت اليابس اين بيت در قلب
تاء افتعال است بدال مهمله وجه ادغام دال در دال لا العكس وبيت فقلت لصاحب
ذكر شده است احتياج بذكر مرتبه ديگر نيست رب الوفيت فى علم

ترفعنا توبی شمالات یعنی بسیاری از اوقات مشرف خواهیم شد بر کوهها که عالی است بر سعت خواهید بردن است جامه باد و المراد به الریح التی تهب من ناحیة القطب

ترکیب رب حرف جر مکفوف بما لهذا ادخل بکون مراد الشارح المعنی الاستعمالی لانه فی مکان الانشاء و مراد الشارح الوضعی فی التشبیه بلعدم دال جیت فعل و فاعل ای ارتفعت و فی علم ظرف لغو متعلق به و ترفعن بالخفیفة و ترفع مفعول و شمالات فاعله **شاهد** در ملحق شدن نون است بمستقبل محض از رای شبه بنهی بالواسطة و این مقبول نیست در نزد مرفیین **لا تهین**

الفقیر علک ان ترکع یوما والدهر قد رفعه

یعنی خوار مثل فقیر را تا بدرو زیست شوی تو روزی اورا روزگار بلند مرتبه کرداند

ترکیب لا ناهیة و تهین فعل و نون مشترفیه فاعلی لو الفقیر مفعوله و علک لغة فی لعل والضمیر اسمه و ان مصدریة و ترکع منصوب بان و فیه مستترفیه و الجملة خبر لعل و یوما منصوب علی الظرفیة والدهر مبتدا و قد رفعه فعل و فاعل و خبر المبتدا و الجملة حال من الفقیر **شاهد** در حذف شدن نون خفیفه است جهت التقاء الساکنین باعدم حرکت دادن از جهت خلاف وضعش در وضع بر سکون

لقد مسنا السماء فلنا ها و دام لنا حتی نری احد ابهشی

وشهلنا یعنی مس کردیم ما آسمان را پس رسیدیم باو و دایم بودن آن رفعت برای ما تا آنکه میدیدیم کوه احد و شهلان را زیر پای خود که راه میبروند **ترکیب**

مسنا فعل و فاعل و السماء مفعول والفا للتعقیب و نلنا فعل فاعل و الضمیر مفعول راجع الی السماء و دام عطف علیه و لنا ظرف لغو متعلق به و حتی مسنا ثعه و نری صیغة المتکلم مع الغیر واحدا مفعول الاول و شهلانا عطف علیه و جملة تمیشی مفعوله الثانی و ان کان شهلان عطفا علی احد و لو کان مفعولا معه لکان جملة تمشی حالا **شاهد** این بیت در نقل حرکت است بما قبل و عقب او حذف **خلا ان العتاق**

من المطایا احسن به فهن الیه شوس یعنی عجایب بسیار کردم و غیر او نیز بودم بدرستیکه شتران نجیب از شتران بار کش دیده اند شیر را پس آن شتران بسبب عجب بجانب آن شیر بگوشه چشم نگاه می کنند مثل مردم صاحب خوف **ترکیب** خلا کلمة الاستثنا و ان من حروف المشبهة بالفعل و العتاق بکسر العین اسم ان و من المطایا متعلق به و احس فعل و هو مستتر فیه فاعله و الجملة خبر ان و به مرجع الاسد بقرینة الاتیان بقیة المذکور فی القصیدة فهن مبتداء شوس خبره **شاهد است** در حذف حرف صحیح است بعد از نقل حرکت او بما قبل او و این بسیار بد نما و شاذ است بلعتبار تعلق حذف بحرف مهلا اعاذل قد جربت من خلقی

انی اجود الاقوام وان ظنو یعنی آهسته باش ای زن

ملامت کننده وحال آنکه تجربه کرده‌ای بسیار مراد بدرستیکه من بخشش
میکنم بقوم خود هرچند ایشان گران کننده اند ترکیب مهلاً منصوب
علی المصدریة ای مهل مهلاً والهمزة حرف النداء وعاذل منادی اصله عاذلة
حذف التاء للترخیم وجملة قد جربت حال من فاعل امهل والجار والمجرور متعلق
به وان من حروف المشبهة بالفعل ویاء اسمه واجود بصیغة المتکلم خبره ولاقوام
من الجار والمجرور متعلق باجود وهی مع الاسم والخبر مفعول قد جربت
والواو مستانفة وصلیة وظننتوا فعل وفاعل ای انا افعل کذالک وان کانوا لم
کذالک شاهد در عدم ادغام است برای ضرورت شعر ووصل این بوده ادغام
کنند ومن یک ذا فضل فیبخل بفضله ۞ علی قومه یستغن عنه
ویذمم ۞ یعنی اگر بوده باشد کسی صاحب فضل وبخل کند فضل خود را با قوم
خود استغنا کرده میشود ترکیب من موصول متضمن معنی الشرط
ویک فعل الشرط واسمه مستتر فیه راجع الی من وذا مضاف الی فضل خبر یک
والفاء للتعقیب ویبخل عطف علی یک وهو ایضا فعل الشرط وبفضله
متعلق به وعلی قومه من الجار والمجرور متعلق بیبخل ویستغن مجزوم بالجزاء
وعنه متعلق به ویذمم عطف علی یستغن شاهد این بیت در عدم ادغام
معطوف بجزاست وهو یستغن عنه ویذمم ذم المنازل

بعد منزلة

اللوی
بعد منزلة ۞ والعیش بعد اولئک الایام ۞
یعنی مذمت کن ومدوان منازل را بعد از منزل اللوی که محبوبه ورود بود
وبدبشمار زندگی را بعد از آن روزها ترکیب ذم فعل امر وفاعله مستتر فیه
والمنازل مفعول وبعد منصوب علی الظرفیة مضاف الی منزلة وهی مضافة
الی اللوی والعیش عطف علی المنازل وبعد منصوب علی الظرفیة واولئک
اسم الاشارة مضاف الیه لبعد والایام عطف بیان اولئک شاهد این بیت
در جهرا حرکات ثلث است در صیغه امر والمشهور الکسر عند التقاء الساکنین
اعدد من الرحمن فضلاً ونعمة علیک اذا ما جاءه للخیر طالب
یعنی از خداوند عالمیان فضیلت ونعمتی که بتو داده است هرگاه بیاید طالب
خیر از نزد تو ترکیب اعدد فعل امر وهو مستتر فاعله ومن الرحمن ظرف لغو متعلق به
وفضلاً مفعول به ونعمة عطف علیه وعلیک متعلق بفضلاً ونعمة واذا اداة الشرط وما
زائدة وجاء فعل ماض وطالب فاعله وللخیر متعلق به شاهد این بیت در اعدد است
که بفک ادغام مذکور شده جهت ضرورت شعر عجبت لمولود لیس له
اب وذی ولد لم یلده ابوان یعنی بسیار در تعجبم
از فرزندی وحال آنکه نیست او را پدری ودیگری در تعجبم از صاحب اولادی
که نزائیده او را پدری ومادری ومراد در اول حضرت عیسی علیه السلام ودر ثانی

حضرت آدم ترکیب عجبت فعل و فاعل و لمولود ظرف لغو متعلق به و لیس
ناقصه واسمه ولد مجرور والجمله حال لمولود و ذی ولد عطف علی المولود
ولم جازمه و یلده مجزوم به والضمیر مفعوله وابوان فاعله
شاهد این بیت در یلده است که فتحه داده شده است دال او از جهة
التقاء ساکنین و لام را حرکت ندادند که اگر متحرک میشد غرض فوت میکرد به
که آن شبه بکتف است در سکون عین و این حرکات را چنانچه چندان اعتبار
نیست لهذا عود نکرد دال است و او بنا بر اینکه حرکت معتبر و قصد مقصر عنایت
بود این حرکت عتبار نیست این الفاظ وارد نمی آید کما قال الشارح
ویمکن ان یدفع بالعنایة ولا تتکافی فرح الفؤاد فیجمعا فیجمعک
ان لا تسمعی ملامه یعنی قسم میدهم ترا بکسی که در عالم سزاوار است
از نیکه نشنوانی ملامت را یا سوال از خداوند عالمیان محافظت کند ترا
و تقلید ترا باینکه نشنوانی بمن ای محبوبه ملامت او تا نه تنگ و نخراشی
از منسیم قلبی مرا که اگر چنین کنی پس آن قلب مدام محاذر رست
و کلمه قعید که راجع بان بسیار استعمال میکنند یعنی بمحفوظ بودن تو قسم
میخورم و بعضی گفته اند که مفعول فعل واجب الحذف است مثل استر و اشکر
ترکیب الله اجمله بان لا حنف الجار منها ان وان مطرد و تسمعینی

الاستماع

لا استماع صیغه شرطیه والت فاعله و نا مفعول الاول و ملامه مفعول الثانی و جمله الثانیه عطف جمله اول
و فرح مضاف الی الفؤاد مفعول للفعل لطلبی و جمله فیجمعا جواب الشرط المقدر ای ان فصلت کان کذا والفرق
للاطلاق و شاهد این بیت ذکر مضارعت یا با نون غیر بینه اسند و الاد غیر یا جمه موافقه و این حکم در فعل یکون
العین حرف و باسکون الهمزه لیت شعری عن خلیلی ما الذی غاله فی الحب حتی ودعه
بجای یعنی کاشکی علم بهم میرسید مرا از جانب دوست خود که ثو سوچه چیز مانع دوستی شده
تا اینکه ترک کرد است او را ترکیب لیت من الحروف المشبهة و شعری اسمه و عن خلیلی ظرف متعلق
بشعری و ما للاستفهام خبر لیت والذی اسم موصول و غاله و فی الحب متعلق بغاله و حتی
للانتهاء و ودع فعل ماضی و فاعله راجع الی الخلیل و ها مفعوله و شاهد این بیت در استعمال ودع است
بدل ترک اما ابن قلیل است اذا ما استحمت ارضه من سمائه جری و هو مودوع
و واعد مصدق یعنی هرگاه که تر شود شکم اسب از پشت او بر آه میرود بسیار سست و فرود آ
یا وعده کننده صادق یعنی هر چند که در حالت عرق اندکی کند رو است اما خنک که شد بوعده خود وفا میکند
ترکیب اذا للشرط و ما زائدة و استحمت فعل و ارضه فاعله و من سمائه ظرف لغو متعلق به و جرای
جواب الشرط و هو مبتداء و مودوع خبره والجمله حالیة و والمخلف الی مصدق ابضرورع
حال او شاهد این بیت در استعمال مودوع است با مکان متروک و اینها همه اتفاقیست از عرب
و قیاس کنی نیش ندارد قامت بها تنشد کل منشد فابتصلت بمثل ضوء الفرقد
یعنی برخاست آن محبوبه دران بقعه و خواند هر تصنیف را که در عالم بود و جنبانید خود را بمثل از قبیله
روشنائی فرقدین ترکیب قامت خبر المبتدا المحذوف هی و بها ظرف متعلق به و معنی البا و الظرفیة و
تنشد و هی مستتر فیه فاعله و کل منشد مفعول مطلق من قبیل کل المیل و ابتصلت فعل و فاعله هی
متعلق به مضاف الی خود و خود الی الفرقد و شاهد این بیت در بدل بودن یا است از نانه از دار طها
بمذهب حاجب مفصل خلاف للغیر معرطه فیه تسال با بن احمر من راه اعارت عینه
ام لم تعارا یعنی باید به پرسی نوال پسر احمر از مردم که دیدند او را بانه اعور است چشم او یا نه
یعنی و اعدالعین تسال خطاب با بن احمر و هو منادی مضاف من مفعول موصوفه و راه صفته و الهمزه

الاستفهام و عارت فعل و فاعله و ام منقطعة ولم تعار اجملة معادلة بعد ام في جواب الهمزة التي للتسوية و شاهد

ابن بيت در اعلال اصل است بدون رعايت آنچه اصلست درين باب و اما ابن شاذ است فمثلك حبلى

قد طرقت و مرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول يعني بسيار مثل تو محبوبه كه آبستن بود

غافل دارم شدم او سو در ليل و صاحب رضيع بود پس فارغ گردانده ام او سو زن و لد كه صاحب بازو بنده ها بود

و يك ساله بود تركيب و الفاء بمعنى رب و مثل المضاف الا الكاف مجرد بها و حبلى عطف بيان له و جملة قد طرقت

حال و مرضع عطف بر حبلى فالهيت فعل و فاعله و ها مفعول بمعنى فرقت و عن متعلق به و ذي مجرور مضاف الى تمائم

و محول نعته و وقع مقبل به محول و شاهد ابن بيت در عدم اعلال است و ابن اولى است حتى تذكر

بيضات فتهيجه يوم الزيارة عليه الدجن مضموم يعني تا اينكه بخاطر آورد آن ظليم

كه كنايه از شتر مرغ نر است بيضها خود را پس بر انگيخت او را باين حركت عنيف روز بارش و ترشدم هيجون

روزي كه اين صفت داشت كه بود ظلمت و اين صفت داشت كه صاحب ابر تيره بود تركيب تذكر فاعله

مستتر راجع الى الظليم و بيضات مفعوله و جملة تهيجه عطف على الجملة السابقة و يوم مفعوم فيه الكاصفة يوم

و شاهد ابن بيت در ثبوت ياء است قبات مطردا في بني تميم قد كان قومك يحسبونك

سيدا و اخال انك سيد معيون يعني بتحقيق كه هستند قوم تو كه مى پندارند ترا بزرگ

گمان مى برم اينست كه تو سيد چشم زخم خورده تركيب و قد للتحقيق و كان ناقصة و قومك مضاف الى الكاف

اسمه و يحسبونك لخبر مفعوله الاول و سيدا مفعول الثاني خبر لكان و اخال من فعل القلب و كسر الهمزة فيه

و لغة و انا فاعله و انك الخبر اسم ان و سيد خبره و معيون نعته و المعيون مفعول الثاني للاخال و الاول محذوف اى اخالك

و شاهد ابن بيت نيز مثل شاهد سابق است هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو

زبان لم تهجو و لم تدع و شاهد ابن بيت مشهور [illegible] احتياج بتكرار نيست الم ياتيك

والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد يعني آيا نيامد بر سيد [illegible] حال اينكه خبرها بسيار است

چيزي كه بر خورده اند با دختران پسران زياد الهمزة تركيب الهمزة للاستفهام [illegible] و لم جازمة يا [illegible] مجزوم شد

والباء زائدة

والباء زائدة و ما موصول و لاقت صلة و هي فاعله و لبون فاعل لاقت مضاف الى بني و بني مضاف الى زياد

والاخبار مبتدا و تنمي خبره و الجملة حالية معترضة و تنمي من باب رمى يرمي و شاهد ابن بيت در عدم عمل جازم است

و عمل ضرورة او ابن شاذ است و عند ضرورت شعر نيست وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى

قبلي اسيرا يمانيا يعني خنده ميكند بمن پيرزالى كه از قبيله عبد شمس است گويا نديده بود اين زن پيش از من

عاشق كه اين صفت دارد كه مرد يمن است تركيب تضحك فعل و فاعل و مني بمعنى على ظرف لغو متعلق به و شيخة

فاعل تضحك عبشمية مقصور عبد الشمس نعتها و النسب في الاسم باعرف في النسبة شايع و كان مخفف كان لم ترى

جازم و مجزوم و قبلي متعلق به و هو راى لمتعدى و اسيرا مفعول و يمانيا نعته و شاهد ابن بيت در عدم حذف حرف

از ترى است و ابن شاذ است فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام

و لا اب يعني وجه سيادت و بزرگى ميكند قبيله عامر مرا از راه وراثت و نخواهد الله كه من فخر كنم باعتبار دادا

و پدر تركيب و ما استفهام و انكاري و سودتني فعل و ني مفعول و عامر فاعله و عن وراثة ظرف لغو متعلق بسودتني

و ابى فعل و الله فاعله و ان ناصبة و اسمو صيغة للمتكلم من سما يسمو و بام متعلق به و لا اب عطف عليه و شاهد ابن

بيت عدم عمل كردن ان مصدرية است نصب و ابن شاذ است يا از باب حمل بر نظيرش كه ما باشد عمل

نكرد ان تقرآن على اسماء و يحكما مني السلام و ان لا تشعرا احدا يعني اى دو كس در رسم [illegible]

اى [illegible] كه برسانيد بمحبوبه از جانب من سلام مرا و خبردار نكنيد و ديگر انكه اعلام ميكنيد با هيچ احدي

تركيب ان مصدرية و تقرآن من القراءة و على اسماء متعلق به و يحكما [illegible] بين الرحمة والعذاب

والمراد هيهنا الوى و طلب الرحمة و هي جملة معترضة بين الفاعل والمفعول و هو السلام و ان ناصبة

و لا ناهية و تشعرا خطاب بصيغة التثنية و احدا مفعول و شاهد ابن بيت در عدم عمل كردن ان است در تقرآن الا

از فعل اخفش [illegible] و ابن [illegible] ندارد فاليت لا ارثي لها من كلالة و لا

من حفى حتى تلاقي محمدا يعني قسم خورده ام باينكه رحم نكنم مر اين ناقه را از ماندگى و نه از زخم

شدن پا تا آنكه در يابد ملاقات كند اين ناقه من محمد صلى الله عليه را تركيب و اليت صيغة للمتكلم و لا نافية

و ارثي منفي بها بمعنى لا ارحم و من كلالة ظرف لغو متعلق بارثي و لا من حفى عطف عليه و حتى جارة و ان المصدرية

مقدر بعد ما نع عدم العمل و تلاقي مجهول مفعوله به لتلاقي و شاهد ابن بيت در عدم عمل كردن ان مقدره بعد از حتى

جاره است و جواب اينست سوال ضرورت شعر نيست نستوقد النبل بالحضيض و نصطاد نفو

سا بنيت على الكرم يعني طلب آتش ميكنيم ما باعتبار انداختن تير از بلائي كوه باسفل او و بر خورد آن تير

بسنگ دآتش جهد و صیقل کنیم ما مردمان چنیر را و مرکنیم ایشان را که بنای ایشان در میان مردمان بغرتست و کرم و این ان روایت دانون و صد از مصرع اولست در لفظ و در معنی از مصرع ثانی **ترکیب** نحن منصوبة صیغة المتکلم مع الغیر و نحن مبتدا خبره فاعله والنار المفعول و بالجد لحفیض ظرف لغو متعلق به و نضطا دایم کشفته و نفوس مفعول و نثقف فعل المجهول وهی مستتر فیه درجعت الی النفوس و علی الکل ظرف لغو متعلق به **و شاهد این بیت** در قلب کردن کسره فعل مجهول است بفتح و قلب یا بالف و حذف بالنقاء و هی لغة قبیلة طی **لقد علمت عرسی ملیکة**

انّنی انا اللیث معدیا علیه و عادیا یعنی هر آئینه فهمیده و دانسته عروس ملائکه خوانند اینکه من شجاعم هستم مظلوم و هستم ظالم **ترکیب** واللام صلة للقسم وقد للتحقیق و علمت فعل و عرسی فاعله و ملیکة عطف بیان له و انّ من الحروف المشبهة و نی اسمه و انا تاکید للاسم واللیث خبران و معدیا علیه حال و عادیا عطف علیه **و شاهد این بیت** در قلب واو بیاست یا آنا و او بقیاس نیست و بیا آیند عین سطر [illegible]

لکن لاجتماع الواوین **وضعت لها عودین من نشم و عود من ثمامة عبوا بامرهم**

کما عبثت ببیضها الحمامة یعنی قرار دادن حمامه برای بیضهای خود دو چوب از چوب کمان و یکچوب از نوع دیگر در ماندن ایشان در کار خود بطریقی که در ماند بتیمها خود کبوتر **ترکیب** وضعت فعل وهی مستتر فیه فاعله لها ظرف لغو متعلق به و عودین مفعول و من نشم متعلق و عود عطف علی عودین و ثمامة بالمثلثة متعلق بوضعت عبوا فعل و فاعل و بامرهم متعلق به و الکاف بمعنی المثل و ما مصدریة و هو مع عبثت بتاویل العبث مجرور فاعل و ببیضها متعلق به

و شاهد این بیت در عبوا است که استعمال شده مدغم وهو لا کثر مع موافقة القیاس **و کنا حسبنا کل بیضاء شحمة لیالی لاقینا جذاما و حمیرا**

کیمس صیّوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصروا یعنی بودیم ما که پنداشتیم ایشان را شیئی مانان قبیلة کیمس زنده شدند بعد از آن که مرده بودند چندی از زمان ای اعصروا و اعصر علم الرجل والنار خاطب علیه و کان من القضیة **ترکیب** و نا اسمه حسبنا فعل قلبی و بهم مفعول الاول فوارس مفعول الثانی و کیمس جعفر اسم فعل مضاف الیه والجموع جرکان صیّوا فعل فاعل بعد متعلق به و ما مصدریة و مضاف الی الجملة ماتوا و من التبعیض و الدهر مجرور به متعلق بماتوا و اعصر منادی مفرد معرفة **و شاهد این بیت** در صیّوا است بتخفیف عدم ادغام و این نیز بنا بر لغتی جایز است **واللّه یبعیک لنا سالما برداک بتجبیل و تعظیم** یعنی خداوند عالم باقی بدارد ترا از برای ما حالتی که سالم باشی از آفات در حالت که برد حیا نو از بزرگی مید هد تعظیم **ترکیب** و اللّه مبتدا و خبره الفا متعلق به و سالما حال من الکاف و برداک مبتدا له و تجبیل خبره و تعظیم عطف علیه

و شاهد این بیت

و شاهد این بیت در ذکر جملة اسمیه است که حال واقع شده بدون واو باعتبار وقوع او بعد از حالی مفردة داده اگر واو ذکر شود توهم عطف جمله بر مفرد میشود لان الواو وقع فی الاکثر للعطف و الجملة الحالیة حال من الکاف بتعیین الواو لوقوعها بعد حال مفرد

قولهو صاحب ما الا فتیت و الدهر اعصر و من یمل العیش یری و یسمع یعنی آیا ندیدۀ تو ای فلان چیزیکه من ملاقات کردم او را و در حال اینکه روزگار فیض دهنده اینکس است که کسی که ملول کرد اند زنده کی را و سلام از طول عمر او میگویند و میشنوند تو با این طول عمر نشنیده **ترکیب** الهمزة للتوبیخ المخاطب و تفعل فعل و فاعل و ما الا فتیت صلتها والدهر مبتدا و اعصر خبره و هو من افعل الصفة و من موصولة و یمل فعل والعیش فاعله والجملة صفة لمن و عایدة محذوف و هو من الحال و یری خبره و یسمع عطف علیه **و شاهد این بیت** در عدم حذف همزه است در این ضرورت شعر است و الا که حذف اولی است بتخفیف **اری عینی ما لم تریاه**

کلانا عالم بالترّهات یعنی می نمایم من بهره چشم خود چیزی را که ندیده است و عینین او را در حال اینکه هر دو نا عالمند بچیزهای باطل و بعبث الترهات الا باطیل **ترکیب** و اری من باب افعال المتکلم الوحده و عینی مفعوله الاول و ما مفعول الثانی و لم تریا صلته و هما ضمیره عاید الی ما و کلانا مبتداء و عالم خبره بالترهات متعلق به **و شاهد این**

بیت و بیت سابق تفاوت ندارد **صاح هل رایت او سمعت براع ردّ فی الضرع**

ما قرا فی الحلاب یعنی ای صاحب من آیا دیدۀ یا شنیدۀ تو چیزا لمر بر گرداند خط پستانی چیزی را که قرار داده در کاسه شیر از شیره شیده و **ترکیب** و صاح منادی مرخم بحذف الحرف و هل استفهام للانکار او رایت فعل و فاعل و سمعت عطف علیه و للکاف و الجمیة و براع مجرور بهاء [illegible] متعلق بکل واحد علی التنازع و ردّ فعل و فاعل مستتر فیه و الجملة نعت لراع و فی الضرع متعلق به و ما مفعوله موصول و قری بابدال احد الواو بالیاء صلته و الصله قر و فی الحلاب متعلق به و ردّ فی الحلاب علیه بضم العین و سکون اللام و هی بجانب من الحلاب **و شاهد این بیت** در حذف همزه است از فعل ماضی و اما ابن خلاف قیاس است شیع الذابع رایت با الهمزة یعنی بس که دیدند کادها کوهی

فاصبح العیر دکودا علی الاوشاف آن یتخن فی الوصل

ترکیب و الفاء للعطف و اصبح من الناقصة ثابته بر بلندیها از خوف اینکه میادا خرد شوند در وقت کلها از بسیاری باران و العیر اسمه و رکودا خبره و علی الاوشاف ظرف لغو متعلق بر کودا لکونه جمع ثابتا و ان یتخن مفعول لاجله بحذف المضاف

تمام شد در مدرسه حاجی علی این کتاب شواهد شرح تصریف در روز جمعه بتاریخ شوال المکرم ... ۱۲۴۰



